وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس ــ المدية
كلية الآداب و اللغـــات
قســم اللــغة العربية و آدابها

دور الواجبــات المنزليــة في تــرسيـخ التعــلمـات اللـــغويـة فـــي المرحـــلـــة الابتدائيـــة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي – أنموذجا–

مــذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبتين :

*حـنان مـالكـــي.

*نـــوال مـــوســى.

إشراف الأستاذة:

*سهام دويفي.

السنـــة الجـــامعية

2020/2019

الشكـــــر و امتنان

من وحي الكلام الطيب نسوغ كلماتنا لننسج بها بساطا نتوج به كمن يقف عليه نتاج التقدير و الاحترام و الامتنان.

و نهديه هذه العبارات عربون امتنان على وقوفه و دعمه المتواصل لنا.

-الشكر الأول و الأخير لله عز و جل على عظم فضله و وجوده .

-كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة سهام دويفي على توجيهاتها و إرشاداتها .

- مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة.

-و الشكر موصول إلى من ساعدنا و وقف بجانبنا و أعاننا على إتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد .

-إلى من حملت على عاتقها عناء كتابة هذا البحث إلى إبنة عمي مالكي خولة .

إهـــــداء نـــــــوال

فرح لبزوغ الفجر الجديد من حياتي هو يوم تخرجي، أهدي ثمرة عملي هذا إلى :

أفضل الخلق و المرسلين إلى المعلم الأول محمد صلى الله عليه و سلم .

إلى نبض الروح و رمز العون و السند ، إلى من أعطاني القوة و الإصرار ، إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار ، إلى من علمني العطاء بدون انتظار ، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى روح أبي الغالي ، لو كتبت ألف كلمة و ألف كتاب عنك لا أفيك حقك –أبي– دونك سكنني الحزن و بقي البكاء هو الوحيد الذي يفهمني و يريحني –أبي– رحمك الله و أسكنك فسيح جنانه .

–إلى نبع الحب و العطاء إلى من ربتني و تحملت و سهرت من أجل تحقيق أحلامي ، إلى بسمة الحياة و سر الوجود ، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي –أمي–الغالية .

–إلى الإخوة الأعزاء " عبد القادر و زوجته نادية " و أبناءه إسراء –محمد أنيس – عبد المالك ، و " النذير و زوجته زهرة ".

–إلى أخواتي العزيزات فاطمة –ربيحة –مليكة – فتيحة و أبناءهم

–إلى الذي علمني الكثير و شخصني من بعيد و علمني أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام ، إلى من غمرني عطاء بعد وفاء ، وفاء بعد هناء ، إلى رفيق دربي و زوجي الغالي " سالم " و كل عائلتي

–إلى صديقاتي اللواتي تسكن صورهم و أصواتهم أجما اللحظات و الأيام التي عشتها معهم " نورة ، ايمان ، حنان ، زهرة ، ربيحة "

إهـــداء حنـــــان

بدأنا أكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد الله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين ضفتي هذا العمل.

-إلى من سعى و شقي لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل نفعي في طريق النجاح ، و كان نبراسا يضيء فكري بالنصح و التوجيه أبي " ديدي عبد القادر"

-إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء ، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي و حبيبتي " فطيمة " .

-إلى من شملوني بالعطف و أمدوني بالعون و حفزوني للتقدم إخوتي " محمد و زوجته زهرة ، إسماعيل ، يوسف ، ياسر ، خليل ".

-إلى من شجعاني و أنستاني خولة و رميساء .

-إلى من أتمنى أن أكمل حياتي بجانبه خطيبي ناصر .

الى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح ، إلى من تكاثفنا يدا بيد الى صديقاتي وزميلاتي سهام ، آسيا ، صورية ، نجية ، خيرة ، سميرة ، سارة ، نوال

المقدمـــة

إن العملية التعلمية عملية مستمرة مفعمة بالعديد من المقررات الدراسية التي تحوي كل ما يحتاجه المتعلم ليواصل نموه الجسدي و المعرفي خاصة في المرحلة الابتدائية ، هذه المرحلة الأولى و الأساسية في حياة كل متعلم لما فيها من حقائق و معلومات تستلزم الوقت و الجهد لفهمها ، هذا ما جعل العملية التعليمية تنتقل من حدود الموقف التعليمي إلى ما هو خارج المدرسة ، و ما يفسر هذا الانتقال الانفجار المعرفي الذي شهدته المقررات التعليمية و زيادة المواد التعليمة و حتى ضيق وقت الحصة .

فاستوجب امتداد الأنشطة المدرسية إلى أنشطة منزلية مضبوطة و مخطط لها من قبل المعلم تكون ذات علاقة بما تم دراسته في القسم و تتماشى مع موضوع الدرس .

من هنا ظهرت فكرة الواجبات المنزلية كنشاط امتدادي لمحتوى الدرس ، ذات وظيفة تقويمية تعليمية بالغة الأهمية إذا نظر إليها كنشاط تعليمي أي كغير الأنشطة التعليمية داخل القسم ، إلا أنه هناك من يقصر في حق هذا النشاط و في مكانته باعتباره لا جدوى منه سوى إشغال المتعلمين.

و لقد حاولنا في بحثنا هذا الموسوم بدور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات اللغوية السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي ... أنموذجا ... أن نحقق الهدف من هذه الدراسة و هو إظهار دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات لدى التلاميذ و بيان أهميتها في حياة كل من المعلم و المتعلم و حتى الأهل ، و اتخذنا السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أنموذجا لأنها مرحلة أولى يتكون فيها المتعلم.

تتمثل أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في أسباب ذاتية وهي ميلنا إلى مثل هذه المواضيع التعليمية ، و أيضا بسبب الآراء المتضاربة حول فاعلية الواجبات المنزلية بين مؤيد و معارض .

أما عن الأسباب الموضوعية كونه موضوع حديث و جديد و غير متداول في جامعتنا.

و عليه قمنا بتحديد إشكالية لهذه الدراسة و هي :

هل للواجبات المنزلية دور في ترسيخ التعلمات اللغوية ؟

و تتفرع هذه الإشكالية إلى جملة من التساؤلات أهمها :

. ما ماهية الواجبات المنزلية ؟

. ما المرحلة المقصودة في الدراسة ؟

. ما نوع الواجبات المنزلية في هذه المرحلة ؟

. ما هي التأثيرات الناتجة عن حل الواجبات

.كيف تؤثر الواجبات المنزلية في العملية التعليمية ؟

و لي يكون تحليل الموضوع دقيقا وضعنا خطة بحث تمثلت في فصلين تسبقهما مقدمة و تليهما خاتمة شملت مجموعة من النتائج .

بالنسبة للفصل الأول : فصل النظري بعنوان دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات اللغوية و يتكون الفصل الأول من مبحثين هما :

المبحث الأول : ماهية الواجبات المنزلية و يشمل على :

تعريف الواجبات المنزلية لغة و اصطلاحا ، أنواعها ، خصائصها ، وظائفها ، شروط تقديمها ، أسباب إهمال التلاميذ للواجبات ، تصحيح الواجب ، ايجابيات و سلبيات الواجبات المنزلية ثم خلاصة

المبحث الثاني : الواجبات المنزلية و ترسيخ التعلمات .

قمنا فيه بتبيين دور المعلم في تنظيم الواجبات المنزلية ، و دور الأولياء في حل الواجب ، أثرها في شخصية المتعلم ، دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلم اللغوي ، و ما هي كمية الواجبات المنزلية في هذه المرحلة ثم خلاصة .

الفصل الثاني يحوي مبحثين :

المبحث الأول : دراسة ميدانية في الابتدائي

ضبط بعض المفاهيم ، عينة و مكان الدراسة ، أداة البحث ، خطوات تمديد إجراءات الدراسة

المبحث الثاني : تحليل الاستبيان .

عرض نتائج الدراسة و تحليلها مع استخلاص النتائج .

اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على مراجع و مصادر أهمها :

. معجم لسان العرب لابن منظور

.اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ل طه علي حسين

. التدريس نماذجه و مهاراته ل د.كمال عبد الحميد زيتون

و من بين الدراسات السابقة نذكر :

أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم لصفوة هشام .

و لبلوغ الهدف المرجو استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لوصف الظاهرة البحثية و من ثم بعملية تحليل لما تم وصفه

و قد واجهتنا صعوبات كثيرة أثناء إعدادنا لبحثنا هذا منها :

. بعد المسافة بيننا .

. غلق الجامعة بسبب جائحة كورونا .

. قلة المصادر و المراجع التي تخدم بحثنا

و الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في اختيار موضوع بحثنا ، فان أصبنا فمن الله و إن أخطانا فحسبنا اجر الاجتهاد ، ثم إننا ناشئتان و ما توفيقنا إلا بالله رب العالمين .

الفصل الأول : دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات اللغوية.

المبحث الأول: ماهية الواجبات المنزلية

المبحث الثاني: الواجبات المنزلية وترسيخ التعلمات

تمهـيـــــــد

لا نغفل على الدور الأساسي للواجبات المنزلية في العملية التعليمية فهي الجزء المكمل لما يجري داخل القسم و أداة تقويم لمستوى المتعلمين ، لذلك سنتناول في هذا المبحث المعنون بماهية الواجبات المنزلية كل ما له صلة بالواجبات من أنواعها و خصائصها الفعالة و وظائفها ، و عدد من الشروط التي تراها عند تحديدها ، و بعدها انتقلنا إلى أهم الأسباب التي تجعل المتعلم ينفر من إنجازه للواجب المنزلي .

و بما أن الواجبات المنزلية فعالة و لها هدف و وظيفة معينة ، ارتأينا إلى أنه هل من الضروري تصحيح الواجبات المنزلية ، و في الأخير ذكرنا التأثيرات الإيجابية و السلبية للواجبات المنزلية .

المبحث الأول : ماهية الواجبات المنزلية

1 الواجب المنزلي :

1.1 لغة : وجب : وجب الشيء يجب وجوبا أي لزم ، و أوجبه هو ، و أوجبه الله ، و استوجبه أي استحقه .

يقال : وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ، و لزم ، و الواجب و الفرض ، عند الشافعي سواء ، و هو كل ما يعاقب على تركه ، و فرق بينهما أبو حنيفة ، الفرض عنده أكد من الواجب [1]

قال إبن فارس : وجب : الواو و الجيم و الباء ، أصل واحد يدل على سقوط الشيء و وقوعه ، ثم يتفرع ، و وجب البيع وجوبا : حق و وقع ، و وجب الميت سقط ، و القتيل واجب [2]

وجب يجب وجوبا وجبة : لزم و أوجبه و وجبه و أجوب لك البيع مواجبة و وجابا ، و استوجبه استحقه و الوجيبة الوظيفة .[3]

و منه نقول : أنه تدل مادة وجب على الإلتزام بفعل الشيء و المعاقبة على تركه ، و منه استمد الواجب المنزلي مدلوله اللغوي .

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مجلد الخامس عشر ، ط 1 ، سنة 2000 ، ص 154 .

[2] ابن سيدة ، المحكم و المحيط الأعظم ، ن عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية الخبراء ، ط 7، ص 570.

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث القاهرة ، طبعة 2008 ، ص 1731 .

2.1 **اصطلاحا** : وردت عدة تعريفات للواجبات المنزلية نذكر من بينها :

الواجبات المنزلية هي أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلابهم بها ، بحيث يتم إنجازها في المنزل / البيت ، في غير ساعات الدوام الرسمي المدرسي ، و تكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في المادة / المقرر الدراسي، ن و تشمل جملة من المهام منها ، مهام و أنشطة تحضيرية ، مهام و أنشطة تدريبية ، مهام و أنشطة تطبيقية مهام و أنشطة تقويمية .[1]

و هذا بما معناه أن الواجبات المنزلية هي أنشطة تنجز في البيت لها علاقة بما يدرس في المدرسة ، فهي عنصر مكمل لها تختلف مهامها على حسب طبيعة نوع الدرس .

و عرفها الدكتور كمال عبد الحميد زيتون بأنها : " مهمات يكلف بها المدرسون تلاميذهم بحيث يطلب منهم إنجازها في غير ساعات الدوام ،و هذا التعريف يستثني كل من : المذاكرة الموجهة / حلقات الدروس المنزلية أو الخصوصية / الأنشطة غير منهجية / و التي تتم داخل أسوار المدرسة .[2]

بمعنى أن الواجبات المنزلية هي جميع ما يسند إلى المتعلم من مهمات تنجز في المنزل .و هي أيضا : " ممارسات تعليمية مخططة تشرف عليها المدرسة و تعاونهم بذلك الأسرة "[3]

---

1 د.حسن شحاتة ، د.زينب النجار ، معجم المصطلحات (عربي انجليزي،انجليزي عربي)، الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، أكتوبر 2003 ، ص 325.

2 د.عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2003، ص 605.

3 وليد أحمد جابر طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، ط2 ، 2005 ، ص 381.

برزت هنا خاصية التخطيط فلا بد للواجبات المنزلية أن تكون مخططة من قبل المعلم و هذا لتحديد الغرض منها ، كذلك برز دور الأسرة هنا في مساعدة المتعلمين على حل الواجب .

و عرفت الواجبات المنزلية أيضا : " إحدى أدوات التعلم و التعليم كما إنه أداة من أدوات التقويم المستمر الفاعلة و التي ينبغي العناية بها ، لا سيما و أنها تعتبر وسيلة لتفعيل دور الأسرة في عملية التقويم " .[1]

و الواجبات المنزلية هي أيضا :" كل الأنشطة و الخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف و خارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية و يرتكز بشكل رئيس في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه للقيام بها خارج الدوام ".[2]

من خلال مجمل هذه التعاريف يمكن القول أن الواجبات المنزلية هي : هي أنشطة منزلية يقومون بها المتعلمون في منازلهم بصفة ذاتية أو بمساعدة أهلهم ، و هذا لتفعيل و تقوية دور الأسرة للمشاركة في العملية التعليمية حيث يكلف بها المتعلم بهدف زيادة المعرفة و ترسيخها و لتطبيق ما تعلموه داخل حجرة الدراسة ، تكون هذه الواجبات المنزلية مخططة من قبل المعلم أي ضمن أهداف مسطرة .

---

1 صلاح عدود الحارثي ، التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق المملكة العربية السعودية ، 2015، ص 69

2 العمايرة محمد حسن ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ، الأكاديمية ، مظاهرها ، أسباب علاجها ،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2014 ، ص201.

2 أنواع الواجبات المنزلية :

إن التنوع في الواجبات المنزلية يعد أمرا ضروريا لتشويق المتعلمين أكثر و إبعادهم عن الملل ، لذا يجب أن تكون الواجبات كما يلي :

- واجبات تعتمد على كونها امتدادا لموضوع معين .
- واجبات تتكون من تمارين تساعد الطلاب على التمكن من مهارات معينة .
- واجبات إبداعية.
- واجبات قرائية لخدمة محتوى الدرس . [1]

ويمكن تصنيف الواجبات المنزلية حسب الغرض إلى :

- واجبات بيتية لتنمية خبرات جديدة
- واجبات بيتية لتنمية خبرات مستقبلية
- واجبات بيتية لتنمية خبرات تعليمية محددة و معينة لتنمية الإبداع و الابتكار للطالب المتفوق و تنمية المهارة ، و لعلاج الخبرة التعليمية للطلاب الضعاف .[2]

3 خصائص الواجب المنزلي البيئي :

ليس المهم من الواجب إلا أن يكون مفيدا ، هادفا و فعالا و له مردود تعليمي و من بين أهم خصائص الواجب المنزلي نذكر :

---

1 أ.م.د عفاف حسن محمد شبر ، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية ، مجلة كلية التربية أواسط الجامعة المستنثرية ، العدد 14 ،ص 325 .

2 مريم سنان سالمين محمد النقبي ، التعيينات المنزلية ، 2010 ، ص5 .

أ. ضرورة ربط الواجب المنزلي بفلسفة التربية و التعليم مع تحديد الأهداف المعول بها لذا لا بد على المعلم دراسة ما يطمح إليه التعليم في بلده و في مدرسته .

ب. زيادة نمو التلميذ أو تحصيله بالنسبة للمواد و الخبرات التي تتم في المدرسة لإعطائه واجب بيتي مكمل ، و بعبارة أخرى إغناء الخبرات المدرسية عن طريق وجود النشطات التي يمكن من القيان بها في البيت و المتصلة بتلك الخبرات .

ج. الإيمان بالمبدأ الذي يقول إن عملية التعلم تتم في كل مكان ، في المدرسة و في الشارع و في البيت .

د. يستحسن أن تقوم التعيينات على أساس من التخطيط المشترك بين المعلم و التلميذ

هـ. تكون الواجبات فعالة إذا ساعدت التلاميذ على الشعور بأنه يستفيد منها أداء و خبرة و إلا كانت عاملا يولد القلق و التوتر عند بعض التلاميذ .

و. لا بد من تحديد أهداف الواجب المنزلي على أساس نشاط التلاميذ في أثناء الدرس ، فيمكن أن تكون أهداف تعميق المفاهيم و مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات بذاتها أو ملئ فراغات شعر بها المعلم أثناء تدريسه .

ز. لا بد من مراعاة الفروق الفردية أثناء اختيار الواجب و إن يعمل على تنمية قدرات التلاميذ و ميولهم و يغذي حاجتهم و يعالج نقاط الضعف عندهم .[1]

1 كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، مرجع سابق، ص 614.

و منه يمكننا القول أن الواجبات المنزلية تعطي بعدا جديدا لتقويم التلاميذ و معرفة مدى استيعابهم لما درسوه فللواجب الدور الأسمى في جعل التعليم يستمر لذا لا بد أن يكون

الواجب مجالا لربط ما سبق دراسته ، و من خلال هذه الخواص لا بد أن يدرك المتعلم أن خاصية الواجب المنزلي هي التحصيل الجيد أداء و خبرة .

4. وظائف الواجبات المنزلية :

إن من أهم وظائف الواجبات المنزلية ما يلي :

– تساعد الطلاب على ممارسة المستويات العليا من القدرات (التحليل ، التركيب ، التقويم) .

– تساعد على إعداد الطلاب لتقبل دروس جديدة .

– تستخدم مقياس لمعرفة تعلم الطلاب .

– تستخدم لتشخيص صعوبات التعلم الفردي .[1]

– تعويد الأسرة على مبدأ التعاون مع المدرسة.

– تضمن الاهتمام الكافي بالفروق الفردية .

– الواجب المنزلي يعد أداة مناسبة لتعليم التلاميذ كيفية التعبير عن مضمون الدرس بصورة مختصرة .[1]

---

1 صفوة هشام حسني عبد الرحمان ، أثر استخدام الواجبات المنزلية لتحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم ، رسالة ماجستار، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا ، إ.فواذ عقل ، د.أحمد فهيم ، 2011 ،ص 16

و قد يكون الهدف منها المران و زيادة التمكن من المادة المتعلمة أو استثارة دوافع الطلاب وتفحص قدراتهم على التفكير و من أهم ضوابطه :

-أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.

- أن يكون متنوعا في موضوعاته واضحا و محددا في أذهان الطلاب .

- أن يساعد الطلاب على التعلم بفاعلية و يحفزهم على الإطلاع الخارجي .[2]

5. شروط تقديم المعلمين للواجبات المنزلية :

لا بد من مراعاة عدد من الشروط في تحديد الواجبات المنزلية قيل إعطاءها للطلبة لكي تصبح قادرة على تحقيق أهدافها :

- ألا يضيع المعلم جهد الطالب في أداء الواجبات بعدم متابعته له و إنما عليه بالمتابعة المستمرة ، و جعل هذه الواجبات وسيلة من وسائل التقويم بالوقوف على ما فهموه من الدرس السابق .

- أن ينوع في الواجبات المنزلية و لا يقتصر على ما في الكتاب المدرسي من تدريبات و أنشطة و بذلك يوسع من دائرة ثقافة الطالب .

- أن يكون الواجب المنزلي محددا كي يتضح ما مطلوب منه بدقة و لا يضيع وقته و جهده في الأمور خارج المطلوب .

1يزن بن محمد بن عبد الفتاح المدني ، اثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ما جستار ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1423.1424 ،ص2.

2 - فخري فلاح معايير لبناء المنهاج و طرق تدريس العلوم ، عمان ، دار ياذا العلمية للنشر و التوزيع ، 2016، ص74.

– أن يجعل المعلم من الواجب المدرسي وسيلة لتعويد الطالب على تنظيم وقته و عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد

..أن يراعي الفروق الفردية في ما يكلفهم به من واجبات إذ تكون مناسبة في طولها و قصرها و نوعها مع عمر الطالب و وقته و لا تبعث الملل في نفسه ولا تأثر سلبا على تحضيره لواجباته في المواد الدراسية الأخرى .[1]

هي شروط لا بد للمعلمين من مراعاتها لتحقيق الغرض المرجو من الواجب و لجعل المتعلم يعي أهمية هذا الواجب في هذه المرحلة التعليمية و بالإضافة إلى هذه الشروط هناك شروط أخرى يمكن أن نوضحها كما يلي :

.. أن يكون مقدار الواجب المنزلي المقدم للطلاب مختلفا باختلاف المرحلة الدراسية و ذلك لأن الدراسات العلمية المختلفة أثبتت تفاوتا في أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية .

.. الحد من إشراك الآباء في الواجبات المنزلية إلى أقل قدر ، لأن كثيرا من الآباء يسيء إلى ابنه عندما يحل الواجب بدلا منه .

.. أن يقدم المعلم تغذية راجعة على الواجبات المنزلية المقدمة و هذا سيشعر الطلاب باهتمام معلمهم بها و ينعكس على اهتمامهم بحسن أداءها .[2]

1عفاف حسن محمد بشر ، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية ، مرجع سابق ، ص324

2 الدكتور عبد الرزاق بن عويض الشمالي ، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، مجلة 32 العدد 1 ، يناير 2016 ، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، ص274 .

من خلال هذه الشروط يتبين لنا أنه على المعلمين إعطاء الوقت و الاهتمام بمثل هذا النوع من النشاطات و عدم إهمالها و لما لا اعتبارها بمنزلة الفرض أو الاختبار و جعلها أداة لتقويم مستوى المتعلمين .

6. أسباب إهمال التلاميذ للواجبات المنزلية :

توجد العديد من الأسباب لإهمال الواجبات المنزلية :

1.6 أسباب اجتماعية :

- عدم متابعة الأولياء لواجبات أبناءهم .

- أمية بعض الأولياء تعيق عملية متابعة أبناءهم دراسيا في المنزل .

- الظروف الأسرية كانفصال الوالدين أو انشغالهم بأعمالهم و الخروج المتكرر من المنزل.

2.6 أسباب نفسية :

-عدم رغبة الطالب نفسه في كتابة الواجب .

-الرغبة في التمرد و عصيان أوامر المعلم و الوالدين .

3.6 أسباب تربوية تعليمية :

- عدم اكتراث المعلم و عدم متابعته لأعمال طلابه .

- عدم تعويد الطلاب على الواجبات المنزلية باستمرار .

–عدم انتباه الطلاب للمعلم و الحصول على تعليمات واضحة حول الواجبات المنزلية و كيفية أداءها .[1]

7. هل تصحح الواجبات المنزلية ؟

تعتبر الواجبات المنزلية أحد الوسائل التعليمية التقويمية ، إذ من خلالها يستطيع المعلم التعرف على التلميذ المهتم و المبالي لأن الواجبات تمارس بحرية دون تقييد فيتعرف على نقاط القوة و الضعف من خلال الحكم بموضوعية على الواجب ، فالتقصير في إنجازه يؤدي إلى العزوف عن المادة و عدم المراجعة و عدم المبالاة بها لذلك لا بد للمعلم من دراسة الواجب دراسة موضوعية بعمق و هدوء و بدون انفعال ، و لكل معلم طريقته الخاصة في تقويم و متابعة عمل تلامذته ، و لطالما الواجب هام فالتصحيح هو أيضا هام بما معناه انه مادام الواجب يساعد في عملية التعلم و التعليم يجب أن يصحح .

على المعلم إتباع ما يلي :

–تجميع الواجبات خارج الصف و تقسيمها لجزأين (أ ب) و التعليق على جزء في كل مرة ، مع تحديد جزء من الحصة لمراجعة الواجب في السبورة و يكون التصحيح هنا جماعي كرصد الأخطاء الشائعة على السبورة و تصحيحها و تصويبها من قبل التلاميذ

مع العناية بالتلاميذ أقل نشاطا ، فعلى المعلم إن يستعمل أسلوب المناقشة و الإجابة على كل أسئلة الواجب ، مع إبداء رأيه و الابتعاد عن كلمة (نظر، شوهد) و توجيه النقد البناء لأن ذلك جزء من عمليه التعلم و التعليم[2]

---

1 صفوة هشام حسني عبد الرحمان ، أثر الواجبات المنزلية في تحسين الطلاب في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم ، ص21 ،مرجع سابق.

2 داود درويش حلس ، محمد أبو الشقير، محاضرات في مهارات التدريس ، د ط دس ص173.

فتصحيح الواجب لا يعني التأشير عليه فقط بل لا بد أن يكون التصحيح تصحيحا دقيقا .

أيها المعلم !

كن دقيقا في تصحيحك . فمن أقبح الأشياء بان تؤشر على عمل خاطئ ، تصور الموقف لو قارن إجابته بإجابة طالب آخر صحيحة ، أو لو حاكمك بدفتر الواجبات

عند تصحيحك لورقة امتحانه !

لا يكفي أن تشير علامة خطأ على إجابة الطالب لا بد أن تشير إلى نوعية الخطأ ، و غالبا يستخدم كثير من الرموز المتفق عليها فمثلا الدائرة على الكلمة التي تدل على الخطأ الإملائي ، و الخط أسفل الكلمة يدل على الخطأ النحوي و هكذا يوفر الوقت على المعلم .

و لذلك إذا أعطيت واجبا فلا بد من تصحيحه بشكل ما ، فلا فائدة من واجب لا يصحح[1]

هذا ما يجعل متابعة الواجب ضروريا لكل معلم باستخدام المعايير المحددة الثلاثة ، لأن هذا التصحيح يجعل المعلم على معرفة تامة لمستوى كل متعلم و بالتالي يراعي الانتقال من تعلم مهارة لغوية إلى إتقان هذه المهارات لان عملية التقويم تعكس لنا مستوى التعلم لدى المتعلم

فمن واجب المعلم تقييم هذه الواجبات بموضوعية و اهتمام لأنها أنشطة تعليمية منهجية تعطي للمتعلم التغذية الراجحة التي توضح له مساره ، و بيان مواطن خطاه فلا بد من تقويمها سواء بسواء مع أي نشاط يقوم به الطالب في الموقف التعليمي في غرفة الصف.[2]

و يمكن أن نجمل معنى الأقوال السابقة كما يلي :

---

1 طارق عبد الرءوف عامر ، ربيع محمد اليازوري ، الصف المتمايز ، د ط ،2008 ، ص173.

2 وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، ص 383 ،مرجع سابق.

لا بد من معاملة الواجب معاملة الفرض أو الاختبار من خلال الصرامة في تقويمه و التحلي بالموضوعية بتصحيحه التصحيح النموذجي بواسطة وضع العلامات ثم العبارات التشجيعية ، و هذا لتحفيز المتعلم على إنجاز واجباته المنزلية لان التقويم الجاد للأنشطة التعليمية المنزلية من شانه أن يشعر الطالب بأهميتها و متابعة حماسته لها و الاستمرار في أداءها .

لا فائدة من إعطاء واجبات من دون تصحيحها بالطريقة المناسبة لها ولا يجب أن نكتفي بالتصحيح على الورقة فقط بل يجب تحليل الأخطاء المسجلة و التنويه بالحلول و بالمنهجية للإجابة الصحيحة ، فالعناية التي تعطى لعملية التصحيح من شأنها أن تساهم في رفع مستوى التعليم و تحسين الأداء الدراسي للمتعلم بالإضافة إلى تقوية الثقة بين المعلم و المتعلم .

فلا بد للواجب أن يصحح !

8. التأثيرات الإيجابية للواجبات المنزلية :

بينت الأدبيات التربوية العديد من التأثيرات الإيجابية للواجبات المنزلية من أهمها :

-للواجبات التأثير الايجابي المرتفع على التحصيل الدراسي للطلبة ، خصوصا إذا صححها المعلم و علق عليها و بهذا تزيد من تمكين الطلاب من محتوى المادة العلمية و تعزز التعلم ، من خلال إتاحتها الفرصة للممارسات و التطبيقات العملية للمعلومات ، فتشجع التعليم المدرسي و تطور المهارات مثل تنمية الصفات الاستقلالية لدى المتعلم و تجعله يعتمد على نفسه في حل المشكلات المحيطة به

،و نجدها أيضا تحسن مهارة الاستذكار من خلال استغلال وقت الفراغ للدراسة هذا ما يجعل الواجبات تساهم في تنمية قدرة الطلبة على الإبداع. [1]

-تساعد الواجبات المنزلية على إثراء المنهج الدراسي و الخبرات المدرسية لأنها تساعد الطلبة على التقدم من خلال التنوع و التعديل .

-هي المعول عليها حاليا في قياس تطور المستوى الدراسي أو مستوى التحصيل عند التلاميذ .

-يبقى هدفها الأسمى تطوير الخبرة و الاكتشاف و ينمي القدرة على التطبيق .

-تزيد من تقدير أولياء الأمور لدورهم في المشاركة في تقويم و تطوير المقررات الدراسية و المناهج المدرسية و تعطيهم الفرصة لتعليم أبناءهم مما يساعد في تحسين العلاقة بين المدرسة و الآباء و بين الآباء و الأبناء و تحسين الحوار العائلي .[2]

-فالواجب المنزلي امتداد لما يحتويه القسم من نشطات متنوعة تعمل على تطوير المهارات و التشجيع على الاستمرار في ممارسة التعلم و تحسين العلاقات العائلية و المدرسية .

9. سلبيات الواجبات المنزلية :

لقد تعرضت الواجبات المنزلية للنقد و التهميش لدرجة وصفها أن المتعلم لا ينال منها إلا السهر و التعب و إنها مضيعة للوقت و الجهد ، هذا ما حاول توضيحه الأستاذ علي الخبتي في مقالته التي نجمل تلخيصها في الأسطر التالية :

---

1 داود درويش حلس ، محمد أبو شقير ، ص174 ،مرجع سابق ،.

2 منتديات المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة ، منتدى التربية و التعليم ، قسم المرحلة الابتدائية ، الأربعاء 12 ديسمبر2012 ، 11.04 ، من طرف ميمي .

لقد عد الواجبات المنزلية بأنها كما و نوعا لا تبنى على طرق و أساليب صحيحة ، ضف إلى ذلك أنها تقيم عشوائيا أو لا تقيم أصلا و قد جاءت هذه الدراسة لتؤكد ما ذهب إليه الواقع السلبي و السيئ للواجبات المنزلية التي ينشغل بها الأطفال لفترة طويلة دون فائدة تذكر أو عائد تعليمي ينفع و أنها لا ترفع درجات الطلاب في التحصيل العملي ، و اتكأت هذه الدراسة على نتائج دراسة نشرت في مجلة مراجعات اقتصاديات التعليم فحواها أن الواجبات هي لإشغال الأطفال فقط ، و هي عديمة التأثير على درجات التحصيل و اعتبرت أنها تقاعسا أكاديميا ، و ليس الغريب أن تهاجم الواجبات المنزلية من كل الاتجاهات لأنها عشوائية لا تستند كميتها ولا نوعيتها على نتائج دراسات علمية ، ولا تقيم بشكل دقيق و ليس هناك وضوح في مدى انعكاس تقييم المعلمين لها و لا يعرف كم نسبة إسهام هذه الواجبات ، ولا تعرف درجة صعوبة الواجبات الملائمة لكل طالب بل تعطى لكل الطلاب المتميزين منهم و الأقل تحصيلا ، بصرف النظر عن مدى الاستفادة من عددها ، و هي فرصه غير مستغلة من قبل المعلمين و بالتالي مضيعة للوقت و الجهد فهي مأساة يجب التنبه لها ، فالاستمرار في إعطاء الواجبات المنزلية بالشكل الذي عفا عنه الزمن و انتهى وقته ظلم للمتعلم و الوالدين و المجتمع و الوطن بأسره ، لأنه يضيع وقتنا الثمين يمكن استفادة الأطفال منه فيما ينفعهم لخدمة أنفسهم و والديهم .[1]بتصرف

و يمكن أن نجمل بعض السلبيات للواجبات في العناصر التالية :

-ترهق الطلبة نفسيا و جسديا إذا ما بالغ المعلمون في إعطاءها و ضعف التنسيق بينهم في ذلك ، فكل معلم يعطي واجبا ثقيلا لطلبة الصف الواحد ولا يدري بما

[1] علي الخبتي ، الواجبات مضيعة للوقت و الجهد ، قناة العربية ، جريدة الحدث ، 9 سبتمبر 2013 ص2

أعطاه زملاءه من واجبات ممن يثقل على الطلبة فيصابون بالإعياء و الإحباط من كثرت حلهم لهذه الواجبات .

-تعمل على زيادة بغض الطلبة للمدرسة ، و تزيد من نفورهم منها إذا ما كانت الأعمال التي يكلف بها الطلبة مرهقة غير محببة لديهم .

-تساهم في تعويد بعض الطلبة في الإتكالية و الغش إذا ما نقلها الطالب من زميله أو قام ولي الأمر بحلها نيابة عن ولده .

-تقلل من الوقت الذي يقضيه الطلبة مع أسرهم و أصدقائهم و الوقت المخصص للألعاب و ممارسة بعض الأنشطة كالأنشطة الثقافية .

-تزيد من أعباء أولياء الأمور إذا ما كانت فوق مستواهم العقلي أو المعرفي فيضطر أولياء الأمور للجلوس مع أبناءهم لساعات لشرحها أو حلها لهم نيابة عنهم ، إشفاقا عليهم من عقاب المعلم ، مما يؤدي إلى بناء المفاهيم بصورة غير سليمة .[1]

هذا ما جعل القلق متزايد من حيث إن الوجبات المنزلية تشكل تطفلا على الأنشطة الرئيسية الأخرى ، و نظر على أنها قد تكون ضارة لصحة الطلاب النفسية و قد أكدت بعض الحجج ذلك من خلال فرض ممارسة عديمة الفائدة نعلى الطلاب و الآباء و الأمهات .[2] كل هذه العناصر و غيرها جعلت الواجب المنزلي سببا وجبها لكره المتعلم للمعلم و المادة التعليمية و هذا من خلال :

-صعوبة الواجب و طوله من حيث الكم.

-المشكلات الأسرية و قلة متابعتهم كلها تؤثر سلبا على المتعلم و على التهرب

---

1 داود درويش حلس ، محاضرات في مهارات التدريس ، ص175 ،مرجع سابق.

2 روبرت مارزانو ، ترجمة فيصل حنيفة ، فن التدريس و علمه ، اطار شامل للتدريس الفعال العبيكان لنشر ، د س ، ص95.

من حل الواجب .

-عدم القدرة على تنظيم الوقت .[1]كل هذه السلبيات و غيرها جعلت البعض يلغي فكرة الواجب و يحرر الطفل الصغير من هذا العبئ الثقيل و الروتين الممل الذي لا هدف له سوى إشغال المتعلم .

1 مريم سنان سالمين ، محمد النقدي ، التعيينات المنزلية ، ص 7 ،مرجع سابق.

خـــــلاصـــــــــة

و قي الأخير يمكننا القول أن الواجبات المنزلية هي ذلك الجزء الأخير لموضوع الدرس و المكمل له ، المتنوعة في مضامينها و مواضيعها ذات الوظائف المتعددة و التي تخضع لشروط و معايير معينة في سبيل تحقيق أهدافها المرجوة من العملية التعليمية ، و جعل التعليم مستمر إلى ما بعد المدرسة و جعل المتعلم ينجز واجباته و لا يهملها لأي سبب كان ، و باعتبار الواجب المنزلي هاما فلا بد من معاملته معاملة الفرض و الاختبار من خلال الصرامة في تقويمه و تصحيحه و عدم جعله كعقاب لإشغال المتعلمين ، فلا بد من تصحيح الواجب و تحليل الأخطاء و التنويه بالحلول و الثناء على من أنجز الواجب و لما لا المكافأة ، و عدم جعل الواجب كحبر على ورق .

فالواجبات المنزلية سلاح ذو حدين :

إيجابي إذا كان الواجب منسق ذو هدف يساهم على التعلم الذاتي و منه رفع التحصيل الدراسي .

و سلبي إذا كان عبئ ثقيل و روتين ممل لا هدف له سوى إشغال المتعلم.

المبحث الثاني : الواجبات المنزلية و ترسيخ التعلمات .

تمهيد :

1 دور المعلم في تنظيم الواجبات المنزلية .

2. دور الأولياء (الأب و الأم) في حل الواجبات المنزلية .

3. أثر الواجبات في شخصية المتعلم .

4. دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلم اللغوي .

5. كمية الواجبات المنزلية .

خلاصة

تمهيـــــــــد :

ارتأينا في هذا المبحث المعنون بالواجبات المنزلية و ترسيخ التعلمات إلى الانطلاق أولا من الإجراءات اللازمة يقوم بها المعلم في تنظيم الواجبات المنزلية و جعلها هادفة ذات مردود تعليمي ، ثم بعدها أن نوضح دور الأسرة في هذا العمل المنزلي باعتبار الواجبات المنزلية عملا مشتركا بين المعلم و المتعلم و حتى الأهل .

ثم انتقلنا إلى الدور الاسمي للواجبات المنزلية و هو كيفية ترسيخ التعلمات اللغوية و جعل المتعلم يستفيد من هذا الواجب و هذا من خلال تنمية مهاراته اللغوية و مهارات أخرى تمكنه من ترسيخ ما تم تعلمه في القسم .

و في الأخير ذكرنا مدة و كمية الواجبات المنزلية المثلى التي تعطى للمتعلم في المرحلة الابتدائية ، و أيضا سنتناول كيف تؤثر الواجبات على شخصية المتعلم .

1.دور المعلم في تنظيم الواجبات المنزلية :

بالرغم من أهمية هذه الواجبات و دورها الأساسي في العملية التعليمية إلا أنه لا يجب أن تفوق مستوى المتعلمين لا المعرفي و لا الفكري ، فيجب على المعلم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم الواجبات كما و كيفا ، بحيث أنه كلما زادت على التلاميذ كلما صعب عليهم إنجازها و إيجاد الوقت الكافي لممارسة النشطات المختلفة ، الأمر الذي يعمل على تذمر التلاميذ منها و إهمال أداءها على الوجه المطلوب ، فعلى المعلم تشجيع تعاون الأسرة مع الطلبة من جهة و الأسرة مع المدرسة من جهة أخرى

و كذلك على المعلم القيام ب :

-مناقشة النتائج المتوقعة من عمل الواجبات مع الطلبة و أولياء الأمور .
-تعليم الطلبة مهارات معينة مهمة جدا لمساعدتهم على إتمام الواجب و مساعدتهم على النجاح .
-اختيار الواجبات المنزلية بدقة .
-إعطاء واجبات مدرسية مناسبة لسن المتعلم ، مستواه الذهني ، الأسلوب التعليمي المهارات و الاحتياجات الشخصية .[1]

و لا يختصر دور المعلم على هذا فقط بل لا بد عليه القيام بالمهام التالية :

-أن يعد المعلم الواجب بعناية فائقة و بشكل هادف ، فإذا أسرع في إعداده أصبحت أهميته و فائدته موضع جدل و نقاش ، و إذا كان الواجب طويلا أو صعبا أو مكررا سبب عند الطلبة الضيق و التبرم ، و فتور الحماسة للعمل.

---

1 الواجبات المدرسية ، إدارة التربية و التعليم بتورنتو (نسخة مترجمة من اللغة الإنجليزية) وثيقة رقم 36، نوفمبر 1999 ، 160افريل 2008 ، ص5 .

-يمكن أن يقدم واجبات متعددة لطلبة متعددين في الصف أو مجموعة منهم كما يمكن اللجوء إلى عملية التفريد في إعطاء الواجب أي أن يعطي لكل فرد واجبا معينا بعد نقاش أو حوار عام على المعلم أن يراقب عمل كل طالب ليقف على مدى صحته ، و بشكل مستمر و إذا كان الواجب طويلا لجأ إلى تدقيق كل جزء منه في حينه و دون انتظار لإتمام الواجب كله .

يمكن من حين إلى أخر أن نمنح الطلبة حرية اختيار الواجب ، ففي ذلك ما يساعدهم على تحمل المسؤولية و الإحساس بها .

-فعلى المعلم أن يكون ذلك المعلم الواجباتي المتقن لعمله الذي يؤمن بأهمية الواجبات المنزلية ، و يعمل على إحداثها و يسعى دوما للحد من تأثيراتها السلبية كما يسعى دوما لتحسين و تشجيع الطلبة لإنجاز الواجبات .[1]

و من أبرز سلوكيات هذا المعلم الكفء :

أ. يضع لائحة للواجبات المنزلية و يكتبها في إحدى اللوحات المعلقة في الصف ، و يذكر بها الطلبة من حين إلى آخر ، و تتضمن هذه اللائحة قواعد صفية تتعلق بالأمور التالية :

-متى يتم تسليم الواجب .

-طريقة تسليم الواجب .

-أساليب مناقشة الواجب .

-نظام المكافآت و الحوافز الممنوحة للطلبة المتميزين في إنجاز الواجب .

-العواقب التي تطبق على عدم تسليم الواجب في موعده .

---

1 د.كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، مرجع سابق ، ص611 612 .

-عواقب الغش و النقل من الغير .

أ. يضع تصورا للمهام و الأنشطة التي يتضمنها الواجب أثناء تخطيطه للدرس و يسجل هذا التصور كأحد عناصر إعداد الدرس في كراس التحضير .

ب.كون الواجبات متعددة و متنوعة فستشمل أكثر من صورة من الصور نذكرها : مهام و أنشطة تحضيرية ، مهام و أنشطة تطبيقية ، مهام و أنشطة تدريبية.

ت.أن لا يتجاوز إمكانية القيام بهذه الواجبات في وقت قصير نسبيا في حدود الساعة للمرحلة الابتدائية ، مع اختيار الأسلوب المناسب لطرح الواجب (كتابته على السبورة ، إملاءه ، توزيعه مطبوعا) حسب ظروف الموقف التعليمي .

ث.التمهيد لطرح الواجب بعبارات تنبه الطلاب و تحثهم على إنجاز الواجب كأن يقول : " اسمعوا جيدا سأطرح عليكم الواجب الخاص بهذا الدرس و أتوقع منكم جميعا إنجازه ، و ستجدون الفائدة العلمية لكم في هذا الموضوع و هو موضوع مهم لاختبار القادم.

أن يراعي المبادئ التربوية التي تتعلق بحل الواجب و مناقشته مع الزملاء أثناء الموقف التعليمي نذكر من بين هذه المبادئ :

- تخصيص الوقت الكافي لمراجعة الواجب في جزء من الحصة .
- أن يختار الأسلوب الأمثل للمراجعة إما شفويا أو كتابيا .

- الإشادة بالطلبة الذين أنجزوا الواجب بكفاءة و تقديم المكافآت إن أمكن و لا يما لصغار الطلبة .[1]

1 داود درويش حلس ، محمد أبو شقير ، محاضرات في مهارة التدريس ، ص 179، مرجع سابق

2. دور الأولياء (الأب و الأم) في حل الواجبات المنزلية :

تعد هذه النقطة بالغة الأهمية حيث يدور حولها الجدل و النقاش في مدى مشاركة الآباء و الأمهات لحل واجبات أبناءهم ، لأنها عمل مشترك بين المدرسة و البيت فالواجب المنزلي جزء من حياة الأهل أيضا لأنهم ينخرطون فيها بصفة تلقائية ، لذا قلا بد من التعرف على دور الأهل في الواجبات المسندة لأطفالهم و معرفة الأثر من هذه الممارسات .

فنجد الآباء يساعدون أطفالهم على أداء الواجبات المنزلية ... و نجد ايستين و بناء على سلسلة من الدراسات الرامية إلى تحديد الظروف التي تبين مدى تعزيز الواجبات المنزلية نتيجة تدخل الأهل فقد شجع فكرة الواجبات المنزلية التفاعلية ، ضمن الضوابط التالية :

- يزود أولياء الأمور بالمبادئ التوجيهية الواضحة الخاصة بأدوارهم .
- لا يتوقع من أولياء الأمور أن يكونوا خبراء في المحتوى .
- يطرح أولياء الأمور الأسئلة التوضيحية و الأسئلة التي تساعد الطلاب على تلخيص ما تعلموه .[1]

فتتعدد مسؤوليات أولياء الأمور من خلال :

- توفير مكان هادئ و وقت معين عادة في المنزل أو أي مكان أخر مناسب مثل الاشتراك في نادي الواجبات المدرسية لإتمام الواجبات المطلوبة .
- الموازنة بين الواجبات المدرسية و الأنشطة الأخرى التي تمارسها الأسرة .
- إيقاف الطالب على عمل الواجبات إذا حان وقت النوم حتى لو لم يكن قد انتهى من المطلوب منه .

---

1 روبرت مارزانو ، فن التدريس و علمه ،ص 102، مرجع سابق.

-الاتصال بمدرس المدرسة إذا شعر الأهل بصعوبة الواجب و عدم تمكن الطالب من إنجاز الواجب لوحده .[1]

3.أثر الواجبات المنزلية في شخصية المتعلم :

إن الواجبات المنزلية لا تقتصر على التعلم فقط بل تؤثر حتى على شخصية المتعلم و تغيرها نحو الأفضل ، و قد أكد مجموعة من الباحثين على إن التلاميذ الذين يقومون بالمزيد من الواجبات المنزلية يمتلكون ضميرا و شعورا بالمسؤولية أكثر من أقرانه ، باعتبار أن الالتزام بجدول زمني صارم للعمل بعد الدراسة يمكن أن يجعل التلاميذ أكثر ميلا لترتيب غرفهم و التخطيط ليومهم و ممارسة هواياتهم ، و قد أوضح ريتشارد غولنر ذلك بقوله :" أن الواجبات لا تؤثر على الأداء المدرسي فقط ، و لكن أيضا على تنمية الشخصية ، شريطة أن يبذل الطلاب الكثير من الجهد أثناء أداء مهامهم ". [2] و قد أظهرت بعض الدراسات السابقة أن يقضة الضمير و الشعور بالمسئولية و الاجتهاد تنخفض عادة في مرحلة الطفولة المبكرة و يكتسبها الأطفال نتيجة أداء الواجب المنزلي .

بما معناه أن الواجب المنزلي يتجاوز التأثير على المتعلم إلى إحداث تغييرات ايجابية على شخصيته .

للواجبات المنزلية دور جوهري في تلبية احتياجات الطلبة المختلفة و تحقيق توقعات الآباء و المجتمع من الطالب و المدرسة ، كما تعمل الواجبات المنزلية على تعزيز صفة المبادرة و تحمل المسؤولية و الاستقلالية و الاعتماد على الذات لدى الطلبة ، و هي تعود الطلبة على

---

1 الواجبات المدرسية ، إدارة التربية و التعليم بتورنتو ، ص4 ، مرجع سابق

2جريدة العرب ، العدد 21 ، الواجبات المنزلية تؤدي إلى تغييرات ايجابية في شخصية الطفل ، الثلاثاء 24 أكتوبر 2012.

التنظيم العقلاني لعملية تعلمه ، و تعوده على العادات الدراسية الجيدة ، و تعمل على زيادة التقارب بين البيت و المدرسة ، و الاستفادة من أي وقت فراغ يتوفر للطالب ، و من فوائد ذلك التعاون مع الزملاء في إنجاز الواجبات .

و الواجبات المنزلية لها فوائد عديدة على الأطفال في المرحلة الابتدائية فيمكن تحسين قدرة الطفل على التذكر و الفهم و يمكن للواجبات المنزلية مساعدة الطلاب على تطوير مهارات الدراسة التي تنشر فيه القيم حتى بعد ترك المدرسة ، و يمكن أن يعلمهم أن يأخذ التعلم في أي مكان و ليس فقط في الفصول الدراسية .[1]

كل هذه الفوائد و غيرها تجعل من الطفل ذو السبع أو ثمان سنوات قادرا على الدخول في معترك الحياة من خلال جملة المبادئ و القيم التي يكتسبها من خلال المدرسة و تترسخ في ذهنه بواسطة الأنشطة المختلفة من بينها الواجبات المنزلية .

1صفوة هشام الحسني عبد الرحمان ، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية ، ص26، مرجع سابق.

4.دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلم اللغوي :

1.4 مفهوم التعلم : " هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم باشراف هيئة التدرب س او بدونها بهدف اكتساب معرفة او مهارة او تغيير سلوك ".[1]

و هذا بمعنى أن التعلم هو اكتساب المعرفة و الاحتفاظ بها .

2.4 الواجبات المنزلية و التعلمات اللغوية : إن الطفل في المرحلة الابتدائية بحاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة و الكتابة من خلال ما يدرسه أثناء الموقف التعليمي من نصوص و قصص و أناشيد لأن مثل هذه النماذج تزوده بالاستعمالات اللغوية السليمة .

فمن خلال هذه المرحلة لا بد أن يعطى الطفل الحرية التي تساعده على التعبير بلغته الخاصة ، لذلك لا بد للمعلم أن يقدم نماذج من الواجبات المنزلية التي تساعد على تنمية المهارات اللغوية و بالتالي تساعد على ترسيخ التعلمات اللغوية .

4. 2 الواجبات المنزلية و تنمية المهارات اللغوية :

1.2.4 مفهوم المهارة :"كفاءة يغلب عليها الطابع العملي و التطبيق و تكتسب بالتمرس و الدربة و يسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي ".[2]

2.2.4 الواجبات المنزلية و المهارات اللغوية : يتفق كل من المعلم و المتعلم و حتى الأهل على أهمية الواجبات المنزلية من خلال جملة الأهداف المسطرة لها في إكساب

---

1 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2006 ، ص55

2 إيمان البقاعي ، المتقن معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث الطلاب ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، دون ط ، د س ، ص228.

المتعلم المهارات المتعددة ، و تنميتها و إكسابه مهارات جديدة كالبحث و المواجهة هذا ما سنحاول شرحه :" قد يوفر الواجب المنزلي في أفضل حالاته فرصا ليتعرفوا إلى مفاهيم و أفكار جديدة ، بالإضافة إلى ما تعلموه و مراجعته فهو يتيح لهم فرصة لتعميق فهمهم للمحتوى ، و الوصول إلى البراعة في مهاراتهم ، هذا كله من خلال تكليف الطلاب بالتمرن على مهارة ما ، أو فكرة معينة ، و أن يعزز قدراتهم على تحقيق المستوى المتوقع من البراعة ".[1]

و هذا بمعنى أن الواجب المنزلي يمد المتعلم بفرص عديدة تمكنه من الوصول إلى المهارات المرجوة من خلال ترسيخ التعلمات و تعزيز القدرات فالواجبات المنزلية تساعد على التعلم مرتان مرة في القسم و مرة في المنزل و بالإضافة إلى ما سبق يمكن أن تساعد الطفل على تطوير عادات و سلوكيات جيدة ، لذا يجب أن يكون الواجب هدف محدد و مصحوب بتعليمات واضحة تلاؤم قدرات المتعلم ، و تهدف إلى تطوير مهارات المتعلم و من بين هذه المهارات نذكر :

أ. مهارة الاستماع و القراءة :

" يوظف المتعلم من خلالهما قدرة التلقي لفهم نص مفهوم أو مقروء فالاستماع نوع من القراءة أي فك ملفوظات شفوية ، فالاستماع و القراءة مجالان يتلقى عبرهما المتعلم الحدث اللغوي بأبعاد الفهم المختلفة "[2]

---

1 هوارد تيبلر ، إيليزابيس هوبر ، مات كوهن ، ترجمة سوسن مستو ، توظيف التقنية في التدريس الصفي الناجح ، العبيكان للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2015، ص216 217 .

2 عبد الرحمان تومي ، الجامع في بداكتيك اللغة العربية ، مفاهيم ، منهجيات مقارنات بيداغوجية ، مطبعة العارف الجديدة ، الرباط ، ط 2 ، د س، ص89.

فنوعية الواجبات المنزلية هنا تكون على شكل تقديم نصوص قرائية من خلال إعادة قراءتها عدة مرات و استخراج الألفاظ الصعبة الغير المفهومة ،

كل هذا يمكن التلميذ من :

- إثراء الرصيد اللغوي و تنميته و حفظ النصوص المتنوعة المتميزة بالألفاظ و المفردات الجديدة و المعارف .
- تساعد على غرس اللغة العربية في نفوسهم و ترسيخ ألفاظها في عقولهم ، كما تتأقلم ألسنتهم و أقلامهم معها .
- يزود ذاكرتهم بالنصوص الجديدة و بالتالي تنشيط المفردات المكتسبة لديه .
- تنمية مهارة التفسير من خلال ما يقرأ أو يسمع أو يلاحظ.[1]

و هذا بمعنى أن مثل هذه الواجبات تجعل المتعلم دائم الاستفسار من خلال البحث المتواصل ، هذا ما يجعل مهارته تنمو بواسطة ذلك البحث ، و منه يمكننا القول إن مثل هذه المهارة تجعل المتعلمات اللغوية تتعدد و تتنوع سواء أكان ذلك عن طريق القراءة أو الاستماع لبعض الحصص و الحوارات و المناقشات مع تشجيع التحدث باللغة العربية في المنزل .

ب. مهارة الكتابة :

تعد الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة و الحياة عموما و هي قدرة التلميذ على إيصال أفكاره و مشاعره ، و هي من الوظائف الأساسية التي تعمل المدرسة الابتدائية

---

1 فتحي دياب شبيتان ، أصول و براءة تدريس اللغة العربية ن، الجنادرية للنشر و التوزيع ، 2010، د.ط ، ص227.

على إكسابها للطفل عن طريق الدراسة في القسم أو خارجه من خلال إنجازه للواجبات المنزلية ، فتعليم الكتابة يتركز من خلال جعل المتعلم ينمي مهارة الكتابة و إيجاده لـ :

-القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية .

-القدرة على تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط و الهمزات و مراعاة حجم الخط .

-القدرة على تطبيق القواعد الإملائية على وجه صحيح .[1]

فتساهم الواجبات المنزلية في مثل هذا النوع من المهارات بتمارين تكون وفق نماذج لغوية مختلفة ، كتركيب الكلمات و الجمل القصيرة بالإتمام و الوصل و الترتيب و التحويل و ذلك في سياق أنشطة كتابية مختلفة .

و من تمارين الواجب المنزلي التي تساهم في تنمية مهارة الكتابة نذكر :

-تمارين التركيب : و في هذا الصنف من التمارين نطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها ، و قد يقدم له نموذج و يطلب منه الإقتداء به و يأتي على الصيغ التالية كون – ركب –هات .

هذا ما يجعل المتعلم يكتسب مهارة فاستعمال التراكيب بطريقة عفوية بدون التفكير في القواعد النحوية لأنه قد استثمارها في ذهن المتعلم ، كما يتمكن في الوقت ذاته باكتشاف

---

1 عادل أبو العز لسلامة و آخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009، ص214.

الأخطاء النحوية و اكتساب القدرة على ربط بين الجمل و إنشاءه نص لغوي جيد التركيب .[1]

فمثل هذا النوع من التمارين تجعل المتعلم قادرا على :

-قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا .
-الكتابة بأسلوب صحيح خالي من الأخطاء .
-أن يكتب الكلمات مع ضبطها بالحركات القصيرة .

كذلك نجد تمارين التعبير كأن يكتب وصفا لمنظر رآه .

تأثيرها على الأداء اللغوي :

تعد الواجبات المنزلية عملية تقويم لأداء المتعلم و هذا من خلال :

-التعريف على نقاط الضعف عند تلاميذ المدرسة و يمكن معالجتها و كذلك معرفة نقاط القوة و يتم تعزيزها .
-تتيح للتلميذ فرصة الاستقلال فعند أداءه لواجباته الطفل لا يصبح الطفل مجرد طفل كادع كنا كان في القسم .[2]

كما أن الواجبات المنزلية تساعد في تحصيل حقائق محددة و تكوين القدرة لدى الطالب على تفسير ما يقرأ و يسمع و يلاحظ و يحلل و تكوين القدرة على الربط و المقارنة بين الأفكار و إبراز الفروق الفردية بين الطلبة فيدرك المتعلم بأنه فرد متفاعل مع ما يدرسه ، فيقرأ ، و

---

1 حسيبة لعماري بودلعة ، دراسة تحليلية لغوية لاكتساب القواعد لسنة السابعة من التعليم الأساسي ، مجلة لسانيات ، 9 جامعة الجزائر ، 2004.

2عبد الحميد محمد الشاذلي ، الواجبات المنزلية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية الأزرطية بالإسكندرية ، ط1 ، 2001 ، ص91.

يفكر ، و يوازن ، و يستنتج و يصل إلى أحكام خاصة ... كما أنها تهدف إلى إتاحة الفرصة التلاميذ للتفكير الابتكاري الخلاق سواء على مستوى التركيب قي الجانب العقلي أو على مستوى الإبداع في المستوى المهاري .[1]

بالإضافة إلى ذلك يمكننا القول بأن الواجبات المنزلية تساهم ب :

-استخدام القواعد التي تعلمها الطالب استخداما وظيفيا في حياته العملية .

-مراجعة خبراته اللغوية التي اكتسبها في صفوفه السابقة .

-فهم النص المقروء و استيعاب معانيه و أفكاره و مناقشته .

-اكتساب التراكيب اللغوية الجديدة في النصوص التي يقرأها

-استخدام المعاجم اللغوية التي تسير على وفق الطريق الحديثة .

-الاعتماد على الذات في حل التمارين .

-تساعد على إعداد التلاميذ لتقبل دروس جديدة .[2]

كذاك نجدها :

-تحسن كل من التفكير الناقد و تكوين أو بناء المفاهيم ، و معالجة أو تجهيز المعلومات .

-تحسن عادات الاستذكار و مهاراته .

---

1 صفوة هشام حسني هشام ، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم ، ص18، مرجع سابق.

2 طه علي حسين ، اللغة العربية مناهجها و طرق تدريسها ، دار الشروق و التوزيع ، ط 1 ،2005، ص82.

-يمدهم الواجب بالخبرة التعليمية الأصيلة و يزودهم بفرصة لتحقيق حلم أوسع لمفاهيم و موضوعات تم تعلمها في الصف .[1]

كذلك يمكننا بواسطة الواجبات المنزلية :

-استنتاج المبادئ و التعليمات من خلال تحليل ما يتم تعلمه.
-توظيف القواعد و المبادئ العامة التي يتم تعلمها في المدارس على المواقف المختلفة ذات صلة، أي ربط التعلم بالواقع و بالحياة.
-تنمية حاسة التذوق و بعث الاستجابات الوجدانية .[2]

و في الأخير يمكننا القول أن للواجبات المنزلية دور بارز على الأداء اللغوي من خلال جملة المعارف المتعلمة المراد إكسابها له ، فهي تتيح للمتعلم فرصة التعلم الذاتي و الاستقلال بتفكيره تجعله فرد فاعل في العملية التعليمية من خلال الاكتشاف و التحليل و الاستنتاج لمجمل القواعد و القوانين بنفسه في البيت .

كذلك يكتسب العديد من المهارات من خلال الواجبات المنزلية و من بين هذه المهارات :

-مهارة التلخيص : في هذه الحالة يهدف المعلم إلى إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير عن المادة التي اشتملت عليها مادة الدرس بصورة موجزة و خاصة أن هناك من الكتب ما يحتوي على تفصيلات ربما يشعر المعلم أن لا لزوم لها و بالتالي فإن الواجبات المنزلية لا لزوم لها مناسبة لتعليم التلاميذ كيف يعبرون بصورة مختصرة عن مضمون الدرس .[3]

---

1 كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، ، ص613، مرجع سابق.
2 فتحي دياب سبيتان ، و تدريس اللغة العربية ، ، ص227، مرجع سابق.

3

-**مهارة المقارنة** : قد يستخدم المعلم في تدريسه مصادر متنوعة بمصادر التعلم و في هذه الحالة يستطيع التلاميذ أن يصلوا إلى أن تلك المصادر تعالج فكرة ما بصورة مختلفة ، و من ثم قد يكلفون بواجب منزلي يكون عليهم فيه أن يحاولوا المقارنة فيه بين فكرتين ، و من هنا يتعلمون القراءة الناقدة من منظور تحليلي .

-مهارة حل المشكلات : في هذه الحالة يكون الهدف الأساسي من الواجب هو جعل التلاميذ يقفون وجها لوحه أمام مشكلة معينة محددة بشكل تساؤل أو أكثر و هنا يكون على التلاميذ أم يفكروا تفكيرا تباعديا بحيث يستطيعون التوصل إلى الحلول المقترحة للمشكلة المثارة [1] نجد مثل هذه المهارة خاصة في مادة الرياضيات .

-مهارتي الدقة و المرونة : تمثل التعيينات أهم و أقدم شكل النشاط البيتي ... ينبغي أن تتوفر فيها حتى تساعد على تنمية مهارة المرونة و الدقة لدى الطلاب و من أبرز هذه الاعتبارات:

-أن يكون التعيين هادفا .

-أن يفهم الطلاب أهداف التعيين .

و نجد العديد من المهارات الأخرى كـ :

-اكتساب مهارة انتقاء الكتب النافعة و المفيدة و المناسبة.

-تدعيم مهارة الأبناء و تصنع التفوق .

-اكتساب مهارة حل المشكلات و كيفية التخطيط لأي مشروع يريد القيام به .[2]

كما نجد الواجبات المنزلية تساهم بـ :

1محمد بركان ، احدث طرق التدريس ، الواجبات المنزلية و أهميتها ، 19 جويلية 2019 ، 10:48.

2 صفوة هشام حسني عبد الرحمان ، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية ، ص17، مرجع سابق.

-تنمية قدرات التلميذ الإبداعية و الإبتكارية : يقصد بها تربية الإبداع أو تنمية التفكير الإبداعي و الإبتكاري في نفوس التلاميذ ، أي نقل التلميذ من ثقافة الذاكرة و الحفظ الآلي لما يقدم له من معارف داخل القسم الدراسي إلى ثقافة الإبداع و خلق أشياء جديدة ، أو الإتيان بأفكار مبتكرة بالاعتماد على نفسه من خلال تسخيره لقدراته العقلية و إظهاره لمواهبه الشخصية من خلال الحرية التي تعطى له في المنزل .

-تنمية حب الإطلاع و الرغبة في البحث و الاكتشاف : إن السما الغالبة من أي واجب منزلي يقوم به التلميذ هو البحث و التنقيب ، فالواجبات المنزلية تدفع بالتلميذ إلى البحث عن المعلومات في الكتب المختلفة و الإطلاع قصد جمع المادة اللغوية و التزود بالمعارف الضرورية التي تمكن التلميذ من الإبداع ، و يصبح أكثر تعلقا بالدراسة و زاد لغوي و معرفي يمكنه من فهم المقررات الدراسية. [1]بتصرف

2.تنمية الواجبات المنزلية :

تختلف كمية الواجبات المنزلية على حسب طبيعة المادة التعلمية و أيضا على حسب كل معلم لذلك نجد مادة كثيفة الواجبات كالرياضيات مثلا في ما يقابلها مواد خالية من أي واجب.

« واحدة من القضايا الأكثر إثارة للجدل هي مقدار الوقت الذي يجب أن يقضيه الطلاب للقيام بالواجبات المنزلية ... إلا أن الباحثين التربويين يقدمون التوصيات بهذا الشأن حيث يوصي بينين فن جريب 1999 بعشر دقائق في الليلة و حسب مستوى الصف و هذا يعني

1 ليلى ميفية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي ، دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مدينة جيجل أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف الجزائر ،2009 2010 ، ص111 114.

أنه سيكون لطلاب الصف الأول عشر دقائق من الواجبات المنزلية لليلة الواحدة (بما في ذلك المواد الدراسية جميعها) و لطلاب الصف الثاني عشرون دقيقة و لطلاب الصف الثالث ثلاثون دقيقة. " بتصرف

و قد نبه الباحثان غلى عدم المبالغة في حجم الواجبات المنزلية لليلة الواحدة و هذا يتطلب تنسيقا بين المعلمين ، و في التحليل النهائي فإن المناقشات حول الكمية الأمثل للواجبات المنزلية لا تزال متضاربة ... فمن المهم أيضا التذكر أن مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب عند قيامه بالواجبات المنزلية لا معنى له بحد ذاته ، فكما بينت المناقشة السابقة فإن الوقت في حد ذاته ليس له أثر ايجابي في تحصيل الطلاب ، و إنما يعتمد الأثر الأكبر على التحصيل على كمية الواجبات التي تنجز فعلا و عن طريق الاستدلال فإن الكميات الكبيرة سيئة التنظيم من الواجبات المنزلية ليس لها أي فائدة ، و قد تكون ضارة ، أما الكميات الصغيرة من الواجبات المنزلية المنظمة فإنها قد تنتج الأثر المطلوب .[1] بتصرف

و هذا بمعناه أن الواجبات المنزلية لا تقاس بكميتها و إنما بالأثر الذي ترسخه في نفوس المتعلمين و في مدى تحصيلهم لمحتوى المادة المدروسة .

إن كمية الواجبات المدرسية التي تعطى لمرحلة الابتدائية يجب أن تكون مختلفة عن الكمية التي تعطى لطلبة المرحلة الثانوية، كما أن الوقت الذي يقضيه الطالب في عمل الواجبات المدرسية يجب أن يراعى فيه العوامل التالية:

-احتياج الطالب، مقدرته التعليمية، المادة، البرنامج الدراسي، مواعيد الامتحانات ، موعد تسليم الواجب المطلوب فيجب الموازنة بين الواجبات المدرسية و بين

1.روبرت مارزالو ، ترجمة. فيصل حنيفة ، فن التدريس و علمه ، العبيكان للنشر و التوزيع، د.ط ، د س ،ص99 100.

الواجبات الشخصية و الأسرية و بين التزامات العائلة المختلفة الموجودة في مجتمعنا اليومي .[1]

فكمية الواجبات من الصف الأول حتى الصف السادس : هناك علاقة قوية بين قراءة القصص لأطفال المدارس الابتدائية و القراءة معهم يوميا و بين تقدم و نجاح الطالب ،لذلك يجب أن تكون الواجبات المدرسية المعطاة لطلبة المرحلة الابتدائية على شكا قراءة ن ألعاب متنوعة ، أنشطة تحتاج إلى المناقشة و المشاركة مثل البناء و الطهي مع الأسرة .

إذا كان كل معلم سيلزم التلميذ بأداء التدريبات في المنزل فلن يستطيع الطالب إنجاز ذلك هذا من وجه، و من وجه أخر لن يكون في الفصل الدراسي التعزيز مباشر و ملاحظة و أداء عملي ، إن لكل مادة نصاب من الصفر توزع على أسبوع .[2]

و من خلال الأقوال السابقة نستنتج الكمية الأمثل للواجبات المنزلية تراعي العديد من العوامل أهمها :

-الطالب و مستواه التعليمي ، مراعاة الفروق الفردية ، و مراعاة الظروف الشخصية و الأسرية لكل متعلم .

-كذلك لا بد من التنسيق المحكم بين مختلف الأساتذة في توزيع الواجبات المدرسية

- التنويع في مضامين الواجبات حتى لا تبعث الملل في نفوس التلاميذ .

- ليست الكمية هي الأمثل و إنما الأثر هو المطلوب.

---

1 إدارة التربية و التعليم بتورنتو ، نسخة مترجمه من اللغة الانجليزية ، مرجع سابق، ص 3.

2 هاني بن محمد الحفضي ، التقويم المستمر و جدلية الإتقان من واقع الميدان التربوي، مرجع سابق ، ص38.

خـــــلاصـــــة

و في الأخير يمكننا القول أن الواجبات المنزلية تلعب دورا هاما في ترسيخ التعلمات اللغوية و ذلك من خلال تنمية المهارات اللغوية المختلفة التي تعتبر أساسا للتعليم و التعلم في مراحل مختلفة خاصة المرحلة الابتدائية لأنها القاعدة الأولى و الأساسية ، كمهارة القراءة و الكتابة التي تساعد المتعلم على التعلم و بهذا يتدخل كل من المعلم و الأسرة من أجل مساعدة المتعلم على تنمية مهاراته و معارفه و ذلك من خلال الواجبات المنزلية .

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي :

دراسة و تحليل الاستبيان

المبحث الأول: دراسة ميدانية في الابتدائي.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان

1) ضبط المفاهيم

أ) الاستبيان :

" هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة متمثلة من الأفراد و يسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة

للمستجيب " . [1]

و بالتالي الاستبيان هو عملية يقوم بها باحث ، تتمثل في مجموعة من الأسئلة تشمل موضوع البحث ، يتم إرسالها إلى المؤسسات بغرض الحصول على أجوبة .

ب) العينة :

" مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع ، و بعبارة أخرى مجموعة من الوحدات التي يجب أن يتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة . " [2]

---

[1] ريحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دارصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 2000 م ، ص 82 .

[2] عبد الكريم بحفص ، أسس و مناهج البحث في علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر ، ط1 ، 2011 ، ص 54.

2) عينة و مكان الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمي السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي و قد بلغ عددهم 17 معلما و شملت عينة الدراسة مدرستين (المدرسة الابتدائية محمد فلاق ، و مدرسة خالد بن الوليد) ببلدية الربعية .

شملت عينة الدراسة كما أسلفنا 17 معلما منهم عشرة معلمات و 7 معلمين

أ) متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	10	% 59
ذكر	17	% 41
المجموع	1	% 100

ب) متغير الخبرة الدراسية :

الخبرة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
من 3 – 6 سنوات	11	% 65
من 6 – 9 سنوات	4	% 23
من 9 – 12 سنوات	2	% 12
المجموع	17	% 100

3) أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في استبيان مكون من 17 سؤال ، يتضمن عدة جوانب تركز في مجملها على دور الواجب المنزلي و مكانته بين الحصص التعليمية .

طلبنا من كل معلم في عينة الدراسة تحديد الإجابة بوضع إشارة (×) أمام العبارة التي يتم اختيارها .

4) خطوات تنفيذ إجراءات الدراسة :

أ) توزيع الاستبيان على أفراد العينة ، و لم يستغرق توزيع و جمع الاستبيان (حوالي أسبوع) حيث تم توزيع 17 استبيانا .

ب) جمع الاستبيانات و التأكد من عددها بتفريغ البيانات على جداول ثم إحصاءها ، لاستخراج النتائج ، و استخدام النسب المئوية .

المبحث الثاني : تحليل الاستبيان

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : نص السؤال هو : هل للواجبات المنزلية أهمية ؟

و كانت النتيجة كالآتي :

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 88
لا	2	% 12
المجموع	17	% 100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة عالية جدا قدرت ب 88 % قد وفقت في اختيار الإجابة الملائمة ، لأن حقيقة للواجبات المنزلية أهمية بالغة التأثير على الطفل في هذه المرحلة باعتبار التعلم عملية ذاتية مستمرة لا تقتصر على المعلم فقط و لا على ما يجري داخل أسوار المدرسة ، فالواجب تكمل أهميته في جعل المتعلم في حالة نشطة فالعملية التعليمية من خلال تحقيق قدرة استيعابية لمضامين الدروس و توسيع المفاهيم و معالجة موضوعات تم تعلمها في المدرسة .

فالواجبات المنزلية هي عملية صقل و إكمال التعلم .

و بالرغم من هذه الأهمية إلا أن هناك نسبة مازالت تعتبر الواجبات المنزلية غير مهمة و لكنها نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بمدى أهميتها ، و قد قدرت هذه النسبة ب 12 % معتمدين في ذلك على أن الواجبات المنزلية تشكل ضغطا على المتعلم في هذا السن لأنه يحتاج إلى الراحة و اللعب أكثر من شيء آخر ، كذلك نجدها تزيد من ميولا ته السلبية اتجاه المدرسة و المعلم و حتى كرهه للمادة التي تحوي واجبات منزلية كالرياضيات . و منه نقول أن حقيقة للواجبات المنزلية أهمية لكن هذه الأهمية لا بد من أن تراعى فيها مستوى المتعلم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال هو : هل من الضروري تقديم الوجبات المنزلية في هذه المرحلة للتلاميذ ؟

ا لأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	12	%70
دائما	4	%24
ليس بالضرورة	1	% 6
المجموع	17	% 100

من خلال السؤال الذي طرح على أساتذتنا أصحاب الخبرة تبين اتفاق الأغلبية على تبني فكرة تقديم الواجبات المنزلية أحيانا فقط بنسبة 70 % نسبوا ذلك إلى اعتبار المرحلة الابتدائية مرحلة أولى أساسية و حساسة للتلميذ لما تتضمنه من أنشطة و تعلمات جديدة لم يسبق له تعلمها أو معرفتها لذلك ليس علينا ملئ حياة المتعلم بمثل هذا النوع من النشطات (الواجبات المنزلية) .

في حين هناك من تبنى ضرورة تقديم الواجبات المنزلية في هذه المرحلة بصفة دائمة قدرت هذه الفئة ب 24 % لأن في مثل هذه المرحلة يستطيع المعلم أن يقف على أداء المتعلم التعليمي و التحكم فيه من خلال التوجيه و الإرشاد و إعطاءه واجبات تنمي نقائصه و منه تحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

و هناك فئة منعت تقديم الواجبات المنزلية في هذه المرحلة قدرت نسبتها ب 6 % زاعمين في ذلك إلى أن الواجبات المنزلية في مثل هذه المرحلة لست ضرورية و ليس لها عمل سوى ثقل كهل المتعلمين و إرهاقهم نفسيا أكثر من جسديا .

فنقول أنه في مثل هذه المرحلة ليس علينا تقديم الواجبات المنزلية بصفه دائمة ولا إهمالها و إنما لا بد من إعطاء واجبات تنمي شخصية المتعلم و تصقل مهاراته .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال هو : هل تقدم الواجبات المنزلية لجل تلاميذ القسم أم لفئة معينة ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
جل التلاميذ	16	% 94
فئة معينة	1	% 6
المجموع	17	% 100

من خلال الجدول الثالث نستنتج أن الواجبات المنزلية تقدم لجل تلاميذ القسم هذا حسب ما اعتقده أغلب معلمو التعليم الإبتدائي بنسبة 94 % زاعمين فذلك إلى أن مثل هذه الواجبات تسهل تقييم المتعلمين و تؤكد استيعابهم من خلال جعل المراجعة مستمرة هذا ما يجعل كل تلاميذ القسم ذو مستوى واحد و الكل يفهم درسه لأن القسم مكون من ضعيف يحتاج لتقوية معارفه و ممتاز يؤكد معارفه ، و بواسطة الواجبات نستطيع ملاحظة الفروق الفردية و العمل على التقليل منها .

و بنسبة لا تتجاوز 6 % أدلو بتقديم الواجبات المنزلية لفئة معينة من القسم أي الفئة التي تكون بحاجة إلى الدعم .

و منه نقول أنه يعتمد الواجب المنزلي على أمر أساسي هو مستوى التلاميذ ، فإذا كان تلاميذ القسم في مستوى واحد أي في قدراتهم المتساوية على الفهم و الاستيعاب و التحصيل فعندئذ يكون الواجب لجل التلاميذ ، و إذا كان هناك تفاوت بين المتعلمين لا بد من مراعاة حاجات كل متعلم فالتلميذ ذو المستوى الجيد تقدم له واجبات تساعده على إثراء معلوماته و تكليف التلميذ الذي يحتاج إلى الدعم بواجبات تدفعه إلى الفهم أكثر و التحصيل .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : نص السؤال هو : هل كل التلاميذ يقومون بإنجاز واجباتهم المنزلية ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 56
لا	6	% 33
أخرى	2	% 11
مجموع 1	17	/
مجموع 2	18	% 100

زاد حجم العينة لتعدد الإجابات .

انطلاقا من البيانات الواردة فالجدول السابق يتبين لنا أن 56% من مجموع آراء المعلمين قد اتفقوا على أن كل التلاميذ يقومون بإنجاز واجباتهم المنزلية من منطلق أن الواجبات للجميع و عليهم إنجازها بالعقاب أو بكل الطرق ، لما تتضمنه من مهارات و معارف ضف إلى ذلك أن الأسرة أصبحت اليوم تهتم بابناءها بمتابعة يومية .

كما نجد نسبة 33% من آراء المعلمين قالوا بأن ليس كل التلاميذ يقومون بإنجاز واجباتهم ، و للأسف هناك نسبة ضئيلة تقوم بحل الواجب و قد أرجعوا هذا الإهمال إلى العديد من الأسباب يمكن تصنيفها كالآتي :

أسباب اجتماعية : الظروف الأسرية التي يعاني منها بعض التلاميذ كطلاق الأبوين أو عملهم خارج البيت .

أسباب نفسية : الملل و الضجر من المادة التي تحوي الواجبات .

أسباب تعليمية : عدم المتابعة المستمرة للمعلم لواجبات التلاميذ ، كذلك نجد كثرة الواجبات المنزلية في المادة الواحدة .

و بنسبة 11 % آراء المعلمين لم يقع اختيارهم على الإجابة نعم و لا لا و إنما وقع اختيارهم على أخرى فهناك من قال الأغلبية ينجزون واجباتهم ، و هناك من ينسى حل الواجب كما أسلفنا الذكر لأسباب .

التعليق على السؤال الخامس :

نص السؤال هو كيف تتعامل مع التلاميذ الذين لا ينجزون واجباتهم المنزلية ؟

هو سؤال لم تقيد إجابته باقتراحات و إنما ترك المعلم يجيب فيه بحرية فتعددت الإجابات و التي يمكن أن نجملها كما يلي :

أجمع أغلب المعلمين على أن الذي لا ينجز واجباته يعاقب ، و لكن نوعية العقاب تختلف من معلم لآخر فهناك من :

- يحرم التلميذ من الخروج للساحة ليوم .
- المطالبة بإنجاز واجباتهم داخل القسم .
- المقارنة بينه و بين زملائه و معاتبتهم .

و هناك فئة قليلة مقارنة مع التي سبقتها قالت بأنه لا بد من معرفة الظروف المحيطة بالتلاميذ و التي تجعل المتعلم لا ينجز الواجبات و التصرف معهم حسب ظروفهم و أسبابهم ، يعني إذا كان لديهم مبرر يعذرون .

و بالتالي نقول على المعلم استعمال الأساليب اللينة التي تتسامح مع التلاميذ و لا تقسو عليهم ، فأسلوب المقارنة أو الضرب كلها أساليب تجعل من التلميذ كارها نافرا من المعلم و المادة التعليمية .

بل عليه تشجيع تلامذته على إنجاز الواجبات المنزلية و مكافأتهم على ذلك من خلال تقديم جوائز اعتبارية ، فيصبح الكل يتنافس على تلك الجائزة لأن الطفل في هذه المرحلة يحب المكافأة و الثناء .

التعليق على النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

نص السؤال هو ما نوع الواجبات المنزلية التي تستخدمها ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
و .لتنمية خبرات جديدة	5	%21
و .لتنمية خبرات مستقبلية	2	% 9
و .لتنمية خبرات تعليمية	16	% 70
مجموع 1	17	/
مجموع 2	23	% 100

زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

أجمع أغلب المدرسين على أن نوع الواجبات المنزلية المثلى في هذه المرحلة هي واجبات لتنمية خبرات تعليمية بنسبة قدرت ب 70% لأن مثل هذا النوع من الواجبات ينمي الإبداع و الابتكار للتلميذ كما يساعده على اكتساب العديد من المهارات كمهارة التلخيص و المقارنة و كل ما يخدم جانبه التعليمي .

و نجد نسبة 21% وقع اتفاقهم على النوع الأول من الواجبات و هي واجبات لتنمية خبرات جديدة ، هي واجبات تعطى بعد الدرس الجديد مثلا في هذا المستوى لأول مرة يتعرف التلميذ على درس كان و أخواتها ، فتعطى واجبات على أساس زيادة الفهم و تعميقه أكثر .و بنسبة ضئيلة قدرت ب 9% اختاروا واجبات منزلية تنمي خبرات مستقبلية .

و بالتالي نقول على الواجبات المنزلية أن تتعدد و تتنوع على حسب طبيعة الدرس ، لأن هذا التنوع يبعد التلاميذ عن الملل و يجعلهم متشوقين لكل ما هو جديد و على الواجبات أن تكون ملائمة لقدرات التلاميذ العقلية و الجسدية .

التعليق على نتائج السؤال السابع :

نص السؤال هو : ما هو الوقت المناسب لإخبار المتعلمين بالواجب ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نهاية الحصة	3	% 18
بداية الحصة	14	% 82
المجموع	17	% 100

توضح النسب الواردة أعلاه بأن اغلب المعلمين بنسبة 82% قد اجمعوا على أن الوقت المناسب لتقديم الواجب المنزلي في نهاية الحصة ، لأنها مرحلة استثمار المكتسبات كما نجد أن نهاية الحصة تسمح للمعلم بتعديل الواجب لأنه بعد الفاء الدرس يتمكن من معرفة نقاط ضعف كل تلميذ و يحاول مس تلك النقاط بواسطة الواجب ، كما نجد نهاية الحصة لا تشتت ذهن التلميذ و بطبيعة الحال كل درس يليه تطبيق أو تمرين لمعرفة ما إن استفاد التلميذ أو مدى اكتسابه للمعلومة و إعطاء الوقت الكافي للتفكير فيه بعد الدوام المدرسي .

و بنسبة 18% قالوا بان الوقت الأمثل لتقديم الواجب هو بداية الحصة ، معتمدين في ذلك على شد انتباه المتعلم طيلة الحصة هذا ما يجعلهم أكثر اهتماما و انتباها بموضوع الدرس .

و منه نقول بان مثل هذا القرار خاص بالمعلم فلكل طريقته الخاصة في تقديم الواجب .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن : نص السؤال هو : كيف يصحح الواجب المنزلي ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
التأشير عليه	5	% 29
وضع نقاط	10	% 59
لا أصحح أطلع عليه فقط	2	% 12
المجموع	19	% 100

إن النسب الواردة أعلاه فالجدول تؤكد أن الطريقة الصحيحة لتصحيح الواجب هي تصحيحه تصحيحا دقيقا و وضع نقاط عليه بنسبة 59% من آراء المعلمين ، ما دام الواجب مهم فالتصحيح لا بد منه لإعطائه أهمية لدى المتعلمين ، بحيث يكون التصحيح داخل القسم و جماعيا أي يشارك الجميع في حله و منه تدارك الأخطاء و العمل على تصحيحها لأن مثل هذا التصحيح يحتاج فيه المعلم إلى التأني و الدقة ، ما يجعله يتفحص أوراق تلامذته بدقة و منه وضع درجة الواجب المستحقة لكل تلميذ ، كما لا بد بتصحيح الواجب فورا بعد استلامه من عند التلاميذ حتى يشعر بأهميته .

و أما بالنسبة للطريقة الثانية نجدها قدرت ب 29% من خلال التأشير على الواجب و وضع ملاحظات ، لأن الغرض ليس التقييم بل دفع التلاميذ إلى الاهتمام و نجد معظم المعلمين يلجئون مضطرين لوضع ملاحظات على الواجب بسبب ضيق وقت الحصة .

و بنسبة قدرت ب 12% صرحوا بعدم تصحيحهم للواجب و إنما الإطلاع عليه فقط لأن الواجب ليس كالفروض و الاختبارات ولا يرقى لمستواهم و إنما يتم الإطلاع عليه لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ .

و بالتالي نقول أنه لا بد من تصحيح الواجب لأنه بالتصحيح يكتسب أهمية وسط التلاميذ ، و لا بد أن يكون هذا التصحيح دقيقا من خلال الإشارة إلى الخطأ و نوعيته لأنه لا فائدة من إعطاء واجب بدون تصحيح .

الإجابة على السؤال التاسع :

نص السؤال هو : هل تساعد الواجبات المنزلية على التعلم الذاتي و منه رفع التحصيل الدراسي ؟

هو سؤال لم تقيد إجابته لكن أغلب المعلمين قالوا بأن للواجب المنزلي دوره فالتعلم الذاتي و منه رفع التحصيل الدراسي ، لأن الواجبات المنزلية واجدة من أهم الأنشطة التعليمية التي تساهم في التأثير على مستوى المتعلم لكن هذا التأثير يتم بواسطة شروط و ضوابط فعلى المعلم أن يعلم تلامذته الفائدة من تأدية الواجب ، و لا بد أن يكون الواجب مبني وفق طريقة علمية تناسب قدرات المتعلمين و تراعي الفروق الفردية و تنمي قدراتهم و مهاراتهم و يبقى الواجب المنزلي نشاط مخطط له يقوم به المتعلم في المنزل من اجل تحسين مستواه التعليمي من خلال الاعتماد على النفس في إنجاز ما أوكل إليه من أنشطة ، ليقتصر دور الولي على التوجيه فقط ، فمثل هذا النشاط يزيد من تركيز المتعلم في البيت و يفهم ما لا يفهمه فالقسم و بالتالي تزيد من نموه المعرفي.

لكن ليس كل المعلمين وافقوا على هذا الرأي زاعمين في ذلك على الدور المهمش للواجب المنزلي ، بأن هناك فئة من المتعلمين استوعبت الدرس ولا تحتاج إلى واجب و لا تحتاج إلى واجب و فئة لا تنجزه أصلا ، و فئة ينجزه غيره فالمنزل أي ليس عمله و بالإضافة إلى انه هناك من لا يعطي الواجب أصلا ، يعني رفع التحصيل الدراسي غير مرتبط بالواجب المنزلي

بالتالي نقول أنه يساعد الواجب المنزلي على التعلم الذاتي إذا قام المتعلم بإنجازه بمفرده و يساعد على التحصيل إذا تمكن من فهم و إستعاب محتوى الواجب

التعليق على نتائج السؤال العاشر :

نص السؤال هو : هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%94
لا	1	% 6
المجموع	17	100%

إن النسب المرتفعة تقر أن الواجبات المنزلية تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم ، و عليه بلغت نسبتها 94 % فأولياء الأمور من أب أو أم أو أخ لا يعفون من مسؤوليتهم و هي القيام بمتابعة أعمال أبناءهم و تقديم يد المساعدة لهم من خلال التوجيه و الإرشاد ، و كذلك من خلال بعض الأعمال التي يمكن أن نوردها كالأتي :

- توفير الجو المناسب داخل المنزل
- تشجيع أبناءهم على حل الواجب
- عدم معاقبتهم أو مقارنتهم مع غيرهم
- الإطلاع على أوراق الواجب المنزلي بعد التصحيح
- القيام بزيارة إلى المدرسة .

لذلك على كل من المعلم و ولي الأمر أن يكونوا على اتصال من أجل تنمية العادات الصحيحة للتلميذ على كيفية الواجب و بالتالي عن طريق الواجب يتم التواصل مع الأهل بطريقة غير مباشرة .

و بنسبة لا تتجاوز 6% قالوا بأن الواجبات المنزلية لا تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم لأن أغلب الأولياء يقومون بحل واجبات أبناءهم عوضا عنهم ، و كأن

عمل للأولياء زاعمين في ذلك أنه لا فائدة من إعطاء الواجب لأن التلميذ مجبر على حله بعد يوم دراسي طويل ، كذلك نجد أن بعض الأولياء لديهم مستوى تعليمي متدني .

و بالتالي نقول أنه لا بد أن يقتصر دور أولياء التلاميذ على التوجيه و الإرشاد و المساعدة لأن المتعلم يحتاج للمساعدة أكثر و إعطاءه الوقت الكافي لحل الواجب و على التلميذ أن يعرف أن الواجبات المنزلية موجهة له و ليس لوالديه .

التعليق على أجوبة السؤال الحادي عشر :

نص السؤال هو:

هل تساعد الواجبات المنزلية على الاستفادة من وقت الفراغ فيما هو مفيد ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%65
لا	1	%6
أحيانا	5	%29
المجموع	17	%100

إن نسبة معتبرة من المعلمين ترى أن الواجبات المنزلية تساعد على الاستفادة من وقت الفراغ .

فيما هو مفيد و هذه النسبة قدرت ب 65% ، و هذا من خلال استثمار ذلك الفراغ فيما هو مفيد و حل المتعلم الواجبات المسندة إليه كذلك تعتبر الواجبات كمراجعة ثانية لموضوع الدرس و هذا بدوره عامل إيجاب.

كذلك نجد الواجبات رابط بين المدرسة و البيت ، و قد أرجع بعض المعلمين إلى انه يمكن الاستفادة من الوقت بواسطة الواجب إذا كان الواجب غير ممل لا يعتمد على الحفظ و الكتابة فقط بل يحث على البحث و التفكير و حتى امن الوقت بواسطة الواجب إذا كان الواجب غير ممل لا يعتمد على الحفظ و الكتابة فقط بل يحث على البحث و التفكير و حتى الإبداع ،كذلك نجد الواجب يساعد في تنظيم الوقت لدى المتعلم كأن يخصص ساعة من كل يوم لحل واجباته و بذلك تصبح الواجبات كعمل روتيني يقوم به المتعلم و كان تلك الساعة تربط بين المدرسة و البيت .

و بنسبة 29% قالوا بأنه أحيانا فقط نستفيد من الواجبات المنزلية في وقت الفراغ أي إذا كان الواجب يخدم حاجات المتعلم و أن لا يمس الوقت المخصص للعب ، و أن لا تكون فوق قدرات المتعلمين .

أما الذين قالوا بأن الواجبات المنزلية ما هي إلا لإشغال المتعلمين و ليس لها فائدة في استثمار الوقت بل هي مضيعة للوقت و الجهد معا ، فقد قدرت نسبتهم ب 6% فقط و هي نسبة ضئيلة تثبت لنا أهمية الواجبات المنزلية في الاستفادة من وقت الفراغ فيما هو مفيد .

التعليق على أجوبة السؤال الثاني عشر :

نص السؤال هو : ما أكثر مهارة تنميها الواجبات المنزلية ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
مهارة القراءة	14	% 52
مهارة الكتابة	13	%48
المجموع 1	17	/
المجموع 2	27	%100

يتضح من خلال الجدول المبين أن الواجبات المنزلية تساهم في تنمية مهارات لغوية مختلفة إرتئينا إلى تحديد أكثر و أغلب هذه المهارات في المرحلة الابتدائية هي مهارة القراءة و الكتابة ، لذلك احتلت مهارة القراءة الصدارة بنسبة 52% من آراء المعلمين زاعمين في ذلك إلى أن هذه المهارة تزوده بالاستعمالات اللغوية الجديدة و الصحيحة فيثري رصيده اللغوي من خلال النطق الصحيح لمخارج الحروف و الكلمات . و بنسبة 48% جاءت مهارة الكتابة حتى و لو الكتابة في هذه المرحلة ليست بتلك الأهمية فتقتصر الكتابة هنا على كتابة كلمات أو رسم أشكال أو التمرن على الكتابة بواسطة نقاط أو حتى كتابة فقرات من نص ، فمثل هذا النوع من الواجبات تساعده على :

- تمرين أصابع اليد و تقويتها على الكتابة الصحيحة لمواطن الحروف .
- تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح .
- قدرته على التعبير لما لديه من أفكار .
- القدرة على الكتابة السريعة .

و بالتالي نقول أن للواجب دوره في تنمية المهارات اللغوية المختلفة كمهارة القراءة و الكتابة بالإضافة إلى مهارات أخرى كمهارة التلخيص و مهارة المقارنة لذلك على المعلم إعطاء تمارين الواجب المنزلي بحيث تكون هذه التمارين مناسبة لحاجات المتعلم و تساعده على تنمية المهارات المراد إتقانها .

التعليق على أجوبة السؤال الرابعة عشر :

نص السؤال هو : هل يؤدي التلميذ الواجبات المنزلية عن خوف و ليس اقتناعا بجدواها ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	8	% 47
دائما	5	% 29
نادرا	4	24%
المجموع	17	%100

يتضح من الجدول أن نسبة 47%من المعلمين ترى أن التلميذ في هذه المرحلة يؤدي الواجب المنزلي عن خوف أحيانا ، لان الطفل في هذه المرحلة الابتدائية يخوض تجارب جديدة لوحده متخوفا منها لا يعرف أهميتها ، فالموضوع هنا يقتصر على دور المعلم و كيفية توعية ذلك التلميذ بأهمية ذلك الواجب في حين هناك نسبة قدرت ب 29% قالوا بأن التلميذ يؤدي الواجب خوفا من المعلم و دليل ذلك انه لولا حرص المعلم على تصحيح الواجب و مراقبته لما أنجزه التلميذ حتى المتفوق منهم . و هناك من أدلى بأنه بعد معرفة أهمية الواجب و من خلال حرص المعلم و حتى الأهل على متابعة أعمال أولادهم يصبح المتعلمون يقومون بإنجاز الواجبات لا خوف من المعلم و لا من عقابه ، و قدرت نسبة هؤلاء المعلمين بنسبة 24% لأنه هناك تلاميذ أذكياء يريدون التفوق بأي طريقة فيلجئون لحل واجباتهم للتأكيد تقوية استيعابهم . و بالتالي نقول أنه على المعلم إعطاء التوجيهات الخاصة بدور الواجب المنزلي في ترسيخ التعلمات و بناء معارفه ، كذلك عليه أن يعرف

كيف يخفف من ذلك الخوف بطريقته الخاصة من خلال التشجيع على حله ولا ننسى مكافأته على ما أنجز .

التعليق على أجوبة السؤال الخامس عشر :

نص السؤال هو : هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تقلل من الوقت الذي يحتاجه التلميذ في الترفيه عن نفسه و ممارسة هواياته ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%29
لا	12	%71
المجموع	17	%100

أجمع أغلب المعلمين على أن الواجبات المنزلية لا تقلل من الوقت المخصص للتلميذ في الترفيه عن نفسه و ممارسة هواياته ، و هذا بنسبة 71% لأن التلميذ النظم في وقته لا يقع في هذا الإشكال إضافة إلى هناك من رأى أن التلميذ في المرحلة الابتدائية لديه الوقت الكافي للمزاوجة بين اللعب و المذاكرة ، لأنه في هذه المرحلة يكون الواجب بسيطا و غير معقد لا يأخذ الوقت و يخدم الوضعية المستهدفة ، كما أنه هناك عامل إيجاب هنا أنه نفس المعلم يدرس جميع المواد بما معناه أنه يعرف كمية الواجبات المنزلية المسندة لتلاميذه .و بنسبة 29% قالوا بأن الواجبات المنزلية تقلل من الوقت الذي يحتاجه التلميذ لأنه و خصوصا في هذه المرحلة يحتاج المتعلم لوقت كبير يلعب و يفهم ما حوله و الواجبات المنزلية ليست مقياسا سليما للاختبار و بكل بساطة اللعب هو ثقافة الطفل في هذا السن ، خاصة إذا كانت الواجبات المنزلية كثيرة و يومية و مست حتى العطل التي من حق التلميذ و هناك بعض المعلمين لا نقول غير متمكن و إنما الذي يريد إشغال المتعلم فقط يمنح

لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي صفحة كاملة من الواجبات و بهذا منذ خروج المتعلم من المدرسة و هو بصدد حل ذلك الواجب إلى نهاية اليوم فيذهب منهك إلى النوم مباشرة ، فأين وقت اللعب و الترفيه هنا ؟

و بالتالي نقول أنه على المعلم إعطاء الواجبات لا تحرم المتمدرس من حقه في اللعب و الترفيه عن نفسه فيقدم واجبات للضرورة فقط لا تكلف التلميذ لا الجهد ولا الوقت و تمس حاجات المتعلمين .

التعليق على أجوبة السؤال السادس عشر :نص السؤال هو : هل تساهم الواجبات المنزلية في تعويد التلاميذ على الإتكالية و الغش ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	41%
لا	10	%59
المجموع	17	%100

إن النسب الموردة في الجدول تؤكد أن الواجب المنزلي لا يعود المتعلم على الإتكالية ولا على الغش ، و هذا بنسبة 59% فالتلميذ دائما بحاجة إلى التوجيه و الإرشاد من قبل الأهل و هذه ليست إتكالية ، أما بالنسبة إلى الغش فلا نعمم لأنه ليس كل التلاميذ يغشون فالتلميذ المتفوق و النجيب لا يغش و الذي يغش لديه أسباب أهمها نسيان الواجب .

و بنسبة 41% أكدوا على أن الواجب المنزلي يعود التلاميذ على الغش و الإتكالية و هذا نجده من خلال :

– أغلب الأولياء يقومون بحل واجبات أبناءهم هذا ما يولد الإتكالية على الغير

– نقل الواجب عن الزميل (الغش) .

هذا ما يقد الواجب أهميته ، و قد لاحظ المعلمون ذلك من خلال إجابة المتعلمين التي تكون ذات مستوى يفوق قدراتهم الذهنية أو بالنسبة للإجابات المتشابهة بين الزملاء خاصة عند واجب التعبير مثلا .

و بالتالي نقول أنه على التلاميذ الاعتماد على النفس و الثقة بالذات لأن الواجبات ليست مقياسا للنجاح بقدر ما هي مقياسا لتثبيت الأفكار و المعلومات .

التعليق على السؤال الأخير : نص السؤال هو : هل حقيقة تساهم الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات اللغوية و منه تحقيق النجاعة التعليمية ؟

نلاحظ من خلال هذا السؤال أن للواجبات المنزلية دور أكيد و بارز في ترسيخ التعلمات اللغوية ، و هذا من خلال جملة الإسهامات التي ترسخها في تعلماته فنجد العلاقة قائمه بين الواجب المنزلي و التحصيل الدراسي من جهة و من خلال الواجب و بناء المهارات اللغوية من جهة أخرى ، هذا ما يرسخ تعلماته أي بواسطة المهارات يتمكن من الاحتفاظ بما تم دراسته ، و قد أرجح بعض المعلمين إلى انه يمكن للواجب ترسيخ التعلمات وفق شروط أهمها :

– الإنجاز الفردي للواجب

– اختيار نوعية التمارين وفق احتياجات المتعلم

فإذا استوفت هذه الشروط رسخت تعلماته من خلال الخصائص و النتائج التي يمكن أن نوردها كما يلي :

– من خلال الواجب يقوم التلميذ بمراجعة للدرس بطريقة غير مباشرة و يتمكن من تدارك مواطن الضعف لديه .

– للواجب أيضا دوره في العمل على تنمية المهارات اللغوية و تطويرها حيث يتم تحسين خطه و ينمي رصيده اللغوي .

– يعمل الواجب على استثمار مكتسبات التلميذ و توضيفها في وضعيات تعلمية تعليمية.

– يساعد الواجب المنزلي على الاحتفاظ بالمعلومات و زيادة فهمهم أكثر.

– يعود المتعلم على التفكير الذاتي في حل الواجب و عدم الملل من الدراسة و اكتساب الخبرات و البحث العلمي .

– تشجيع المتعلم على اكتساب مفاهيم جديدة من خلال التنوع في الأنشطة .

– يعمل الواجب على تقييم المتعلم و ملاحظة الفروق الفردية بينهم .

كل هذه العوامل تساعد على تثبيت المعلومة و ترسيخ التعلمات اللغوية و هذا بدوره يحقق لنا نجاعة تعليمية و يحقق للمتعلم مراده من التفوق العلمي .

الخـاتمـــــــــــــة

على ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية و استجواب الأساتذة و الملاحظات التي لاحظناها ، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة ، كذلك أردنا إضافة بعض الاقتراحات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار من قبل المعلم و بالتالي نقول: قليلة هي المواضيع التي اختارت موضوع الواجبات المنزلية كموضوع تناقش فيه من حيث القلة و الكثرة أو من حيث فعالية هذا الواجب من عدمه ، إلى انه لم يحسم الأمر فيه و لم يصل النقاش فيه إلى النتيجة المطلوبة ، لكن لا يمكن أن نتغاضى عن فولئد هذا الواجب و منه يمكن الإدلاء بـ:

-للواجبات المنزلية أهمية بالغة لدى المعلم و المتعلم و حتى الأهل لأنها همزة وصل بين المدرسة و البيت .

وكذلك للواجبات المنزلية دور فعال في التأثير على المتعلم من خلال ترسيخ تعلماته و تنمية مهاراته كما تساعده على التعلم الذاتي ، و بالتالي رفع تحصيله الدراسي .

و من بين التوصيات التي اقترحناها نذكر :

-الواجبات المنزلية توجه لكل متعلم في القسم .
-الواجبات المنزلية موجهة للمتعلم و عليه أن يكون دولا الأهل مساعدا و موجها فقط ، و العمل على توفير الجو المنزلي للمتعلم .
-على الواجبات المنزلية أن يسودها التنوع ، كذلك أن تكون مناسبة لمستوى المتعلم و مناسبة لقدراته الذهنية و الجسمية ، و أن تعمل على تشجيع المتعلم الاعتماد على النفس.

-على المعلم أن يوضح العلاقة بين الواجب المدرسي و موضوع الدرس و ان يحدد الغرض من إعطاء الواجب .

-تصحيح الواجب أمر لا بد منه ، مع التنويه بالأخطاء و الحلول .

و في الأخير نقول أن للواجبات المنزلية أهمية تعليمية بالغة على المستوى المعرفي للمتعلم في تحسينه و زيادته ، إلا أنه تبقى الممارسة التعليمية و التطبيق داخل القسم افضل ، على أن يعد الواجب كجزء مكمل لمحتوى الدرس.

نموذج الاستبيان

نمـــــوذج الإستبيـــــان

المدخل العام :

أ. **الجنس :** ذكر أنثى

ب. الأقدمية: 6-3 سنوات 9-6 سنوات 12-9 سنة

جـ. المستوى : شهادة البكالوريا ليسانس ماستر

1. هل للواجبات المنزلية أهمية ؟ نعم لا

2. هل من الضروري تقديم الواجبات المنزلية في هذه المرحلة ؟

دائما أحيانا ليس بالضرورة

3. هل تقدم الواجبات المنزلية لجل تلاميذ القسم أم لفئة معينة ؟

.....

4. هل كل التلاميذ يقومون بالواجبات المنزلية ؟

نعم لا أخرى

5. كيف تتعامل مع التلاميذ الذين لا ينجزون الواجبات المنزلية ؟

.....

6. ما نوع الواجبات المنزلية التي تستخدمها ؟

واجبات منزلية لتنمية خبرات جديدة واجبات منزلية لتنمية خبرات مستقبلية

واجبات منزلية لتنمية خبرات تعليمية

7. ما هو الوقت المناسب لإخبار المتعلم بالواجب المنزلي ؟

في بداية الحصة في نهاية الحصة

.....

8. هل يصحح الواجب المنزلي داخل القسم .

و كيف يصحح ؟ نعم لا

-التأشير عليه و وضع ملاحظات

-وضع نقاط عليه.

-لا أصحح اطلع عليه فقط .

9. هل تساعد الواجبات المنزلية على التعلم الذاتي و منه رفع التحصيل الدراسي .

.....

10. هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم . نعم لا

11. هل تساعد الواجبات المنزلية على الاستفادة من وقت الفراغ فيما هو مفيد ؟

نعم لا أحيانا

12. ما أكثر مهارة تنميها الواجبات المنزلية ؟

مهارة القراءة مهارة الكتابة

13. كم مرة تكلف الطلاب بواجب القراءة كجزء من الواجبات المنزلية ؟

-لا أكلف الطلاب بواجب القراءة كواجب منزلي .

-أقل من مرة في الأسبوع .

-كل يوم.

14. هل يؤدي التلميذ الواجبات عن خوف و ليس اقتناعا بجدواه؟

دائما	أبدا	نادرا

15.هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تقلل من الوقت الذي يحتاجه التلميذ في الترفيه عن نفسه و ممارسة هواياته؟ وضح ذلك؟

نعم	لا

.....

16. هل تساهم الواجبات المنزلية في تعويد بعض التلاميذ على الإتكالية و الغش ؟

نعم	لا

17. هل حقيقة تساهم الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلمات اللغوية و منه تحقيق النجاعة التعليمية ؟

.....

.....

.....

قائمـــــة المصـــادر و المراجـــع

-الكتـــــــب :

- العمايرة محمد حسن ، المشكلات الصفية السلوكية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2014.

- صلاح ردود الحارثي ، التقويم المستمر من النظرية الى التطبيق .المملكة العربية السعودية، 2015

- طارق عبد الرؤوف عامر ، ربيع محمد ، الصف المتمايز ، اليازوري ،2008

- فتحي ذياب سبيتان ، اصول و طرائق تدريس اللغة العربية ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، 2010.

- محمود احمد شوق الإتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001.

- وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ،دار الفكر ، ط2 ،2005.

طه علي حسين ، اللغة العربية مناهجها و طرق تدريسها ،دار الشروق و التوزيع ، ط1 ، 2015.

-عادل ابو العز لسلامة و اخرون ، طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن ،ط1 ، 2009.

-عبد الحميد محمد الشاذلي ، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الازراطية ، الاسكندرية ، ط1 ، 2001.

عبد الرحمان التومي ، الجامع في بيداكتيك اللغة العربية ، مفاهيم ، منهجيات و مقاربات بيداغوجية ، مطبعة العارف الجديدة ، ط2 ،د.س .

فخري الفلاح ، معايير بناء المناهج و طرق تدريس العلوم ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ،2016.

-كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهارته ، عالم الكتب ،ط 1 ،2003.

-هاني بن محمد الحفظي التقويم المستمر و جدلية الإتقان من واقع الميدان التربوي ، ينبع الصناعية ، الهيئة الملكية ،د.ط ، د.س.

الكتب المترجمة :

-روبرت مارزانو ت ر فيصل حنيفة ، فن التدريس و علمه إطار شامل للتدريس الفعال ، العبيكان للنشر و التوزيع ، د.ط ،د.س .

-هوارد بيتلر ، ايليزابيت روس هابل ، ت ر سوسن مستو ، توظيف التقنية في التدريس الصفي الناجح ، العبيكان للنشر ، المملكة العربية السعودية ،ط1 2015 .

-المعـــاجـــم :

- إبن سيدة ، عبد الحميد هنداوي ، المحكم و المحيط الأعظم ، دار الكتب العلمية الخبراء 7 .

- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر بيروت، المجلد الخامس عشر ، الطبعة 1 ، 2000.

- إيمان البقاعي ، المتقن ، معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث الطلاب ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، د.ط ، د.س.

- حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات عربي انجليزي ، انجليزي عربي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،2003.

- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث القاهرة ، ط8.

المـذكـــرات:

-صفوة هشام حسني عبد الرحمان ، أثر إستخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طواكرم، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2019.

-عبد الرزاق بن عويض الشمالي اثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي و الإحتفاظ يالتعلم لدى طلاب الصف الخامس إبتدائي دراسة تجريبية 2016 رسالة ماجستار .

- ليلى بن ميسية ،تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ،(سطيف الجزائر) ، 2009.2010.

-يزن بن محمد بن عبد االفتاح ، أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الإبتدائي

-دراسة تكميلية لنيل شهادة الماجستير ، مكة المكرمة ، 1423،1424

المجلات و المنتديات:

- إدارة التربية و التعليم بترونتو نسخة مترجمة من اللغة الإنجليزية ،وثيقة رقم 36 نوفمبر 1999.

-حسيبة العمايري بودلعة، دراسة تحليلية لكتاب القواعد للسنة السابعة من التعليم الأساسي ، مجلة اللسانيات ، 2004.

-خولة لطفي عبد الهادي أهمية الواجبات البيتية في تحسين تعلم الطلبة ، 7.12.2011.

-داود درويش حلس ، محمد ابو شقير ، محاضرات في مهارات التدريس.

-عفاف حسن محمد شبر ، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية ، نجلة كلية التربية أواسط ، الجامعة المستنثرية ، العدد 14.

-علي الخبتي ، الواجبات المزلية مضيعة للوقت و الجهد ، قناة العربية ، جريدة الحدث ، 9.9.2013.

-محمد بركان ، احدث طرق التدريس ، الواجبات المنزلبة و اهميتها 16.7.2019.

-مريم سنان سالمين ، محمد النقبي ، تعيينات المنزلية 2010.

الفهرس

شكر وامتنان.....

الإهداء.....

المقدمة .....

الفصل الأول:

المبحث الاول: ماهية الواجبات المنزلية .....

-تمهيد..... 08

1 1 الواجب المنزلي لغة..... 09

1 2 الواجب المنزلي اصطلاحا..... 10

2- أنواع الواجبات المنزلية..... 12

3- خصائص الواجب المنزلي 12

4- وظائف الواجب المنزلي..... 15

5- اسباب اهمال الواجبات المنزلية..... 16

6- هل تصحح الواجبات المنزلية..... 17

7-التاثيرات الايجابية 19

7- سلبيات الواجبات المنزلية..... 20

خلاصة..... 25

المبحث الثاني: الواجبات المنزلية وترسيخ التعلمات

1 – مقدمة..... 27

2 – دور الأولياء (الأم والأب) في حل الواجبات المنزلية..... 28

3 – اثر الواجبات المنزلية في شخصية المتعلم..... 31

4 – دور الواجبات المنزلية في ترسيخ التعلم اللغوي..... 34

5 – كمية الواجبات المنزلية – مدتها..... 42

خلاصة..... 46

الفصل الثاني الجانب التطبيقي دراسة و تحليل الاستبيان

المبحث الاول دراسة ميدانية في الابتدائي

1 – ظبط المفاهيم..... 47

2– تقديم الاستبيان..... 48

3– المبحث الثاني تحليل الاستبيان

4 – تحليل الاستبيان..... 49

5– استخلاص النتائج..... 66

6–خاتمة..... 68

7–الملاحق..... 70

8–قاءمة المصادر و المراجع..... 74

9–الفهرس ..... 80..... 79